



19

المملكة المتحدة
بعد مغيب الشمس

ساحة
معرفة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

06	المقدمة
08	بطاقة الدولة
10	الموقع الجغرافي والمناخ
12	حقائق مميزة عن الدولة
14	خصوصية الدولة
16	الواقع السكاني
20	الواقع اللغوي
22	الواقع الاجتماعي
28	الواقع التعليمي
30	الواقع الديني
34	الوضع الصحي
36	الواقع السياسي
38	الواقع الاقتصادي
40	الوضع الخيري
42	الواقع الأمني
44	الواقع التقني
46	الواقع الإعلامي
50	الواقع الثقافي
52	الواقع السياحي
58	الطعام والشراب
61	المحتوى الدعوي
70	التبهيئات والنصائح
72	احتياجات وتحديات الدعوة
74	المبادرات والمشاريع
77	الخاتمة

المحتوى



19

المملكة المتحدة بعد مغيب الشمس

ساحة معرفة

المملكة المتحدة واحدة من أهم دول العالم اقتصادياً وسياسياً، وقد منحها موقعها الجغرافي في القسم الشمالي الغربي من أوروبا إمكانية الوصول إلى جميع أماكن العالم عبر البحار، وبفضل قوة أساطيلها البحرية قديماً زاد نفوذها، وتمكنت من استعمار كثير من الدول على مساحات شاسعة من الأرض، حتى باتت تُسمّى بالإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.

اقتصاد المملكة المتحدة ثاني أقوى اقتصاد في أوروبا بعد ألمانيا، وخامس أقوى اقتصاد محلي في العالم، وهي دولة متقدمة جداً في مجالات التعليم والصحة والتنمية البشرية.

تضم البلاد العديد من الأعراق واللغات والأديان، ومن أهم اللغات الأجنبية هناك اللغة العربية، التي من المتوقع أن تصبح اللغة الثانية للمواطنين في المستقبل القريب.

توجد في البلاد نسبة كبيرة من المسلمين الذين يُقدَّر عددهم بما يزيد عن ثلاثة ملايين نسمة، ورغبة من مركز أصول في المساهمة في تحسين أوضاع المسلمين في المملكة المتحدة، والنهوض بالواقع الدعوي فيها، فقد قمنا بإعداد هذا التقرير؛ لتسليط الضوء على التحديات والاحتياجات التي تواجههم، ولتقديم نصائح ومقترحات ومبادرات تمهّد الطريق أمام الراغبين في العمل الدعوي هناك.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة سياحة معرفية، الصادرة عن مركز أصول، وللإطلاع على مزيد من التقارير والإصدارات، يمكنكم زيارة موقعنا: <https://dawa.center/>



اسم الدولة: المملكة المتحدة United Kingdom

العاصمة: لندن London

اللغة الرسمية: الإنجليزية

نظام الحكم: ملكي دستوري برلماني

التأسيس: 1801م



الشعار:



العَلَم:

الموقع الجغرافي:



العملة

الجنيه الإسترليني £

جهة السير

اليسار

مفتاح الهاتف

+44

المنطقة الزمنية

شتاءً: توقيت غرينتش
صيفاً: UTC +1

رمز الإنترنت

uk

مؤشر التنمية البشرية 2021م¹

0.929 (المرتبة 18 عالمياً).

1 مقياس مقارنة العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه والرعاية الاجتماعية - وخاصة للأطفال - في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشر بين (0-1)، وتصنف الدول حسب قيمة مؤشرها كالتالي: (تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0.550، تنمية بشرية متوسطة: 0.550-0.699، تنمية بشرية مرتفعة: 0.700-0.799، تنمية بشرية مرتفعة جداً: 0.800 أو أكثر).

معرفة القراءة والكتابة

99% (2017م)

عدد المسلمين (2018م)

3 مليون نسمة

نسبة الأديان (2011م)

المسيحية 59.5%
اللا دينية 25.7%
غير محدد 7.2%
الإسلام 4.4%
أديان أخرى 2%
الهندوسية 1.3%

نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي

\$41,600 (2020م)

مواقيت الصلاة في العاصمة

© بتاريخ 2023/7/16م:

الفجر: 02:37 AM
الظهر: 01:07 PM
العصر: 05:24 PM
المغرب: 09:10 PM
العشاء: 10:40 PM

معدل نمو السكان (2023م)

0.49% (المرتبة 153 عالمياً)

عدد السكان (2023م)

68 مليون نسمة تقريباً
(المرتبة 22 عالمياً)

الموقع:

- تقع المملكة المتحدة في القسم الشمالي الغربي من أوروبا، وتتكون من أرخبيل⁽¹⁾ يعرف بالجزر البريطانية، منهنما جزيرتان رئيسيتان، هما: بريطانيا العظمى وأيرلندا.
- تتكون المملكة المتحدة من أربعة أقاليم، هي: إنجلترا، وويلز، واسكتلندا، وأيرلندا الشمالية التي تحتل الجزء الشمالي الشرقي من جزيرة أيرلندا.
- يُحدها من الجنوب القناة الإنجليزية التي تفصلها عن أوروبا القارية⁽²⁾، ويحدها من الشرق بحر الشمال، ومن الغرب البحر الأيرلندي والمحيط الأطلسي، ولا توجد للبلاد حدود برية إلا مع جمهورية أيرلندا الواقعة جنوب وغرب إقليم أيرلندا الشمالية. تشترك المملكة المتحدة في الحدود البحرية مع بلجيكا، والدنمارك، وفرنسا، وألمانيا، وهولندا، والنرويج، وجزر فارو (الدنمارك).

المساحة:

تقدر المساحة الإجمالية للمملكة المتحدة بـ 243,610 كم²؛ منها 241,930 كم² من اليابسة، و1,680 كم² من المسطحات المائية، وتأتي في المرتبة 80 عالمياً.

المناخ:

- يتميز طقس البلاد بالتقلب من يوم لآخر، والتغير أيضاً في نفس اليوم، وتتمتع بشتاء وصيف باردَيْن، ففي لندن مثلاً يبلغ متوسط درجة الحرارة في شهر يناير/ كانون الثاني (2.4 درجة مئوية)، وفي يوليو/ تموز (23 درجة مئوية).
- تشتهر المملكة المتحدة بأنها غائمة جداً وممطرة معظم العام، وتتميز الأجزاء الغربية من البلاد بأنها أكثر أمطاراً ورياحاً، في حين أن الأجزاء الشرقية أكثر جفافاً وأقل رياحاً.

التضاريس:

تختلف التضاريس باختلاف الأقاليم، فتوجد في البلاد سلاسل جبلية وأودية وهضاب، وتوجد فيها مجموعة من الأنهار، وفيها مناطق منخفضة يتركز فيها عدد كبير من السكان، وفيها تلال وسهول مغطاة بالأعشاب تنتشر فيها تربية قطعان الأغنام.

1 الأرخبيل: مجموعة متقاربة ومتجاورة من الجزر.

2 يدل في الاستخدام البريطاني على أوروبا عدا بريطانيا، وجزيرة مان، وجزر القنال، وأيرلندا، وأيسلندا.

الموقع الجغرافي والمناخ

- ◉ كانت اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية للبلاد لمدة 300 عام، من 1066 إلى 1362م.
- ◉ الشاي هو المشروب الأكثر شعبية بين السكان، وتشير التقديرات إلى أنهم يشربون في المتوسط 165 مليون كوب من الشاي يوميًا.
- ◉ قصر وندسور هو أقدم وأكبر قصر مأهول بالسكان في العالم.
- ◉ لندن هي أول مدينة في العالم تمتلك نظام مترو أنفاق تحت الأرض.
- ◉ يشير معظم الناس إلى برج الساعة الموجود بجوار مجلسي البرلمان باسم ساعة «بيج بن»، إلا أن هذا هو اسم الجرس الذي يزن 13 طنًا، أما البرج نفسه فاسمه برج سانت ستيفن.
- ◉ في آب/ أغسطس عام 1896م حاربت المملكة المتحدة سلطنة زنجبار لمدة 40 دقيقة، لتكون أقصر حرب وقعت في التاريخ.
- ◉ تضم المكتبة البريطانية ما يزيد عن 150 مليون مادة، وهي ثاني أكبر مكتبة في العالم بعد مكتبة الكونغرس الأمريكي.
- ◉ صدرت أول مخالفة سرعة في المملكة المتحدة في عام 1896م.
- ◉ في أواخر القرن التاسع عشر تم التعامل مع الانتحار كجريمة، فإذا أُلقي القبض على شخص وهو يحاول الانتحار فإنه يُسجن ويُعاقب شنقًا.
- ◉ المملكة المتحدة هي مهد الثورة الصناعية التي انطلقت في القرن التاسع عشر، وأدّت مع مرور الوقت لتغير جذري في طبيعة الحياة على كوكب الأرض.
- ◉ تنتشر المطاعم الهندية في المملكة المتحدة بكثرة، وتشير التقديرات إلى أن عدد المطاعم الهندية في لندن أكبر بكثير من المطاعم الموجودة في المراكز الحضرية الهندية مثل مومباي أو نيودلهي.



حقائق مميّزة

⊙ أُسِّسَت مملكة بريطانيا العظمى من إنجلترا واسكتلندا، بموجب قانون الاتحاد الذي سنَّه برلمانا المملكتين في 1 أيار/ مايو 1707م.

⊙ أضحت بريطانيا العظمى في منتصف القرن الثامن عشر الدولة التجارية الرائدة في العالم، وسيطرت على إمبراطورية تجارية عالمية، ومستعمرات في أمريكا الشمالية ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا وإفريقية، وامتلكت هيمنة عسكرية وسياسية كبيرة على شبه القارة الهندية، لا سيما البنغال المغولية -منطقة التصنيع الأولى- من خلال أنشطة شركة الهند الشرقية.

⊙ في عام 1801م وُحِّدَت بريطانيا العظمى وأيرلندا، وأطلق على الكيان الجديد اسم المملكة المتحدة.

⊙ في عام 1922م استقلت أيرلندا عن المملكة المتحدة، باستثناء الجزء الشمالي منها الذي بقي تابعاً للمملكة المتحدة.

⊙ كانت المدة من 1815-1914م هي العصر الذهبي للتوسع، إذ كانت المملكة المتحدة تُسَمَّى بالإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس؛ لكثرة مستعمراتها الممتدة على مساحات شاسعة من الشرق للغرب.

⊙ مع نجم المملكة المتحدة في القرن التاسع عشر من خلال التطور الاقتصادي والثورة الصناعية؛ وكانت العديد من الابتكارات التَّقْنِيَّة خلال هذه الثورة من أصل بريطاني.

⊙ قدمت المملكة المتحدة العديد من الاختراعات في مجال العلوم والتكنولوجيا، حيث خرج منها كثير من الشخصيات العلمية الهامة مثل نيوتن، وغرهام بيل، وغيرهما.

خصوصية الدولة

⊙ احتلت المملكة المتحدة الكثير من الدول، وغرست فيها سياساتها ونهجها في الحكم والسياسة، ووصل تأثيرها أيضاً إلى الواقع الديني، حيث كانت المنشأ أو الحاضنة لكثير من الطوائف والديانات، مثل الأنجليكانية والبروتستانتية والقاديانية.

⊙ لم يقف تأثير المملكة المتحدة على البلاد المحتلة، فقد أثرت في العالم أجمع عسكرياً وفكرياً وثقافياً ودينياً.

⊙ سادت العالم اللغة الإنجليزية، والمناهج البريطانية، ونمط الإدارة البيروقراطية، والترتيبات الإدارية والقيادية والطبقية، كما انتشرت ثقافة المجتمع الإنجليزي وأدب شكسبير وتشارلز ديكنز وغيرهما، وصارت صالونات لندن الفكرية مقصداً لثقفي الشعوب التي احتلتها بريطانيا، وأصبح العالم كله يعرف لندن «مدينة الضباب»، وبيج بن، وهايد بارك، وشارع أوكسفورد، والشاي الإنجليزي، ومتحف لندن، ووصل تأثيرها إلى أدق التفاصيل اليومية؛ مثل استراحات شاي الظهيرة، وبسكويت الصباح وغيره.

⊙ خسرت المملكة المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية الكثير من الأرواح والإمكانات المادية، وانكشفت قوتها العسكرية، فانهارت الإمبراطورية البريطانية.

⊙ المملكة المتحدة مركز رائد في تصميم وإنتاج السيارات، وخاصة المحركات، حيث تملك حوالي 2,600 مصنع للمواد الأولية، كما تلعب في الوقت الحاضر دوراً رائداً في صناعة الطيران، عبر شركات مثل «رولزرويس موتور» التي لها دور رائد في سوق المحركات.

⊙ تمتد المملكة المتحدة على مساحة 243,610 كم²، وبلغ عدد سكانها عام 2023م ما يقارب 68 مليون نسمة ينتمون للعديد من الأعراق، من أهمها: الأبيض والآسيوي والصيني والإفريقي.

⊙ هناك عدد من الأديان في البلاد؛ فالديانة الرسمية هي

المسيحية، ثم يأتي الإسلام كثاني أكبر دين في البلاد، ثم تأتي الهندوسية، مع وجود نسبة لا بأس بها من اللا دينيين.

⊙ المملكة المتحدة بلد يسوده السلام اليوم، فلا يوجد بها نزاعات داخلية، ولا يوجد لها حروب مع دول خارجية، ويتمتع السكان بمستويات مرتفعة من الحريات السياسية والمدنية والدينية.

⊙ يقدر عدد المسلمين في المملكة المتحدة بثلاثة ملايين نسمة، يتمتعون إلى حد ما بحقوقهم المدنية والدينية؛ فالدولة تكفل لهم ذلك، إلا أن هناك ممارسات من بعض المتشددین في بعض الأحزاب، ومن المواطنين الراضين للوجود الإسلامي تنغص على المسلمين ممارسة شعائرهم وتهدد أمنهم.

⊙ تسمح الدولة للمسلمين بأداء عباداتهم وارتداء الملابس الإسلامية لكلا الجنسين، إلا أن بعض أماكن العمل لا تقبل بذلك، وترفض النساء المحجبات وتُضَيِّق عليهن.

⊙ الناظر في الواقع الإسلامي في المملكة المتحدة يرى أملاً كبيراً لتطور وتحسن وضع المسلمين، فوجود عدد جيد من المسلمين في بعض مناصب السلطة، ومساهمة المسلمين في دفع اقتصاد البلاد وتطوره، يؤيدان إلى إدراك الحكومة والمجتمع لأهمية المسلمين والدور الذي يلعبونه، ومن ثمَّ إعطائهم حقوقهم وإنصافهم.



من الأمور المميزة في المملكة المتحدة أن شعبها معمر، فبينهم من يعيش لسنوات طويلة قد تزيد على المئة، وذلك بسبب تحسن الوضع الصحي في البلاد والرعاية الوقائية.

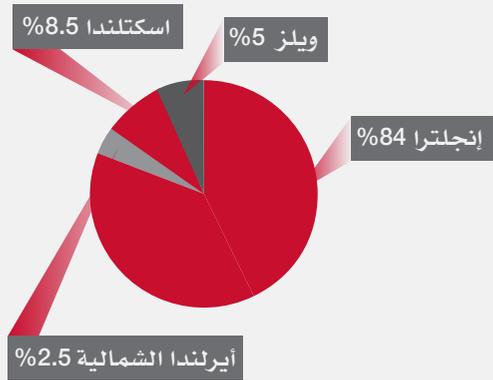
التركيبة العمرية (2020م):

- 0-14 سنة: 17.63%.
- 15-24 سنة: 11.49%.
- 25-54 سنة: 39.67%.
- 55-64 سنة: 12.73%.
- 65 سنة فأكثر: 18.48%.

مناطق الكثافة السكانية:

يتركز السكان في لندن وما حولها من أماكن، وهناك مجموعات كبيرة في وسط إنجلترا حول مانشستر وليفربول، وفي الأراضي المنخفضة الاسكتلندية بين أدنبرة وجلاسكو، وجنوب ويلز في كارديف، وأقصى شرقي أيرلندا الشمالية في بلفاست.

توزيع السكان على الأقاليم الأربعة



الواقع السكاني العام:

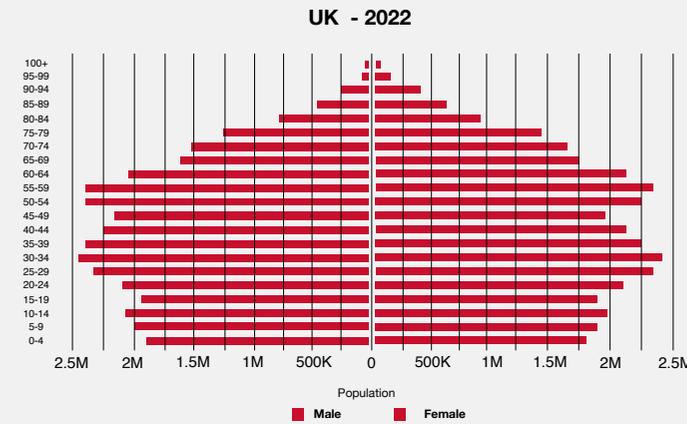
التعداد السكاني:

بلغ عدد سكان المملكة المتحدة 68,138,484 نسمة عام 2023م، وجاءت في المرتبة 22 عالمياً.

النمو السكاني:

يتسم النمو السكاني في المملكة المتحدة في السنوات الأخيرة بالانخفاض الطفيف المتواصل، وسجل النمو السكاني في عام 2023م ما نسبته 0.49%، وجاءت في المرتبة 153 عالمياً.

الهرم السكاني:



تحليل الهرم السكاني:

قاعدة الهرم قريبة في الحجم من وسطه، مع وجود قمتين للهرم هما 50-59 سنة، و30-34 سنة، والناظر لقمة الهرم يرى زيادة في عدد النساء المسنات ونقصاً في عدد المسنين الرجال، وقد يكون ذلك بسبب مشاركتهم في الحروب، لا سيما الحربين العالميتين.



الانتشار الجغرافي للمسلمين:

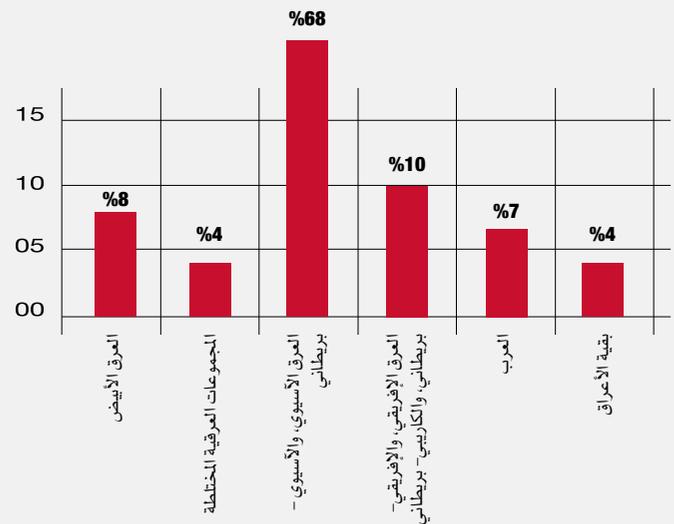
لا يتوزع المجتمع المسلم بالتساوي في جميع أنحاء البلاد، حيث يعيش 76% من المسلمين في عدة مناطق رئيسة وهي: لندن، ووست ميدلاندز، والشمال الغربي، ويوركشاير، وهامير.

في عام 2015م كان المسلمون يمثلون (15%) من إجمالي سكان منطقة لندن الكبرى، وجاءوا في المرتبة الثالثة في العاصمة بعد المسيحيين (49%) واللا دينيين (25%). وفي أماكن أخرى من البلاد بلغت نسبة السكان المسلمين أكثر من ذلك، ففي «بلاكبيرن» مثلاً، وصلت نسبتهم إلى 27% من إجمالي السكان.

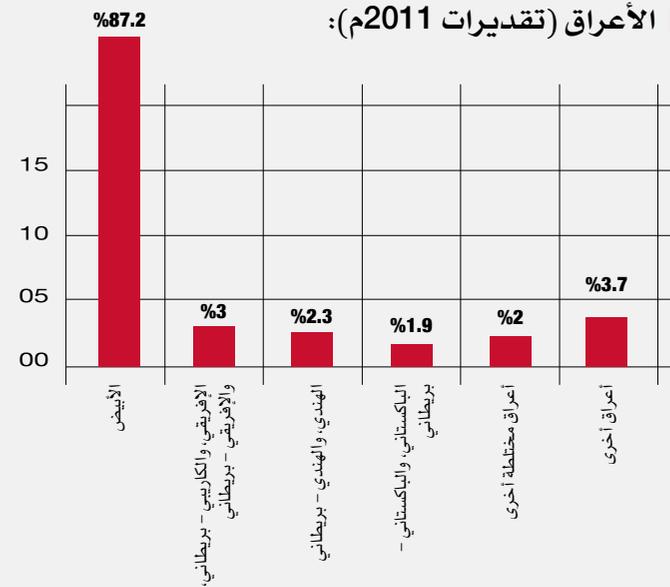
أعراق المسلمين:

يوجد عدد من المسلمين البريطانيين، لكن أغلب المسلمين في المملكة المتحدة مهاجرون، ونصفهم تقريباً حصلوا على الجنسية البريطانية.

نسب أعراق المسلمين إلى إجمالي عددهم:



الأعراق (تقديرات 2011م):



الواقع السكاني الإسلامي:

تعداد المسلمين في الدولة:

قُدِّر عدد المسلمين في المملكة المتحدة بـ 3,372,966 نسمة عام 2018م.

يتسم المجتمع المسلم بأنه مجتمع فتي، ففتنًا صغار السن والشباب من أكثر الفئات عددًا، حيث وصلت نسبة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 عامًا إلى 33%، ووصلت نسبة من تقل أعمارهم عن 24 عامًا إلى 50%.

النمو السكاني للمسلمين:

أعداد المسلمين في تزايد كبير، وهذا يرجع لأسباب عديدة، منها: زيادة عدد المواليد وقلة الوفيات بين المسلمين، وكثرة المهاجرين من الصومال والعراق وأفغانستان خلال الحروب، وكثرة المهاجرين لأسباب اقتصادية، بالإضافة للعادات والتقاليد لبعض المجتمعات المسلمة التي تفضل العائلات الكبيرة.



● هناك أعداد متزايدة من البريطانيين الذين يعتقدون الإسلام سنوياً، وهؤلاء يتكلمون الإنجليزية فحسب.

واقع اللغة العربية في الدولة:

● يلقي تعلم اللغة العربية في بريطانيا رواجاً متزايداً، ويقبل عليه كثير من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهناك 6% من المدارس البريطانية تُدرّس العربية.

● توجد في المملكة المتحدة 150 مدرسة عربية بدوام كامل وأخرى بدوام جزئي. ومن الجامعات التي تُدرّس العربية: أكسفورد، وبيرمينغهام، وكينت، وسيراى، وليفربول وغيرها.

● قام المجلس البريطاني الإسلامي بدراسة خلص فيها إلى أن العربية ستكون مستقبلاً اللغة الأجنبية الثانية في بريطانيا بالنسبة إلى أصحاب الوظائف والأعمال التجارية بعد الإسبانية.

الواقع اللغوي العام:

اللغة القومية:

● لا يوجد قانون ينص على أن الإنجليزية هي اللغة الرسمية، إلا أنها اللغة الوطنية بسبب الأغلبية الكبيرة التي تتحدث بها، حيث تشير التقديرات إلى أن أكثر من 95% من سكان المملكة المتحدة يتحدثون لغة واحدة هي اللغة الإنجليزية.

● اللغة الإنجليزية هي أكثر اللغات انتشاراً في العالم من حيث مجموع عدد المتحدثين الأصليين وغير الأصليين، وثالث أكبر لغة في العالم من حيث عدد المتحدثين الأصليين، بعد اللغتين الصينية والإسبانية.

أهم اللغات أو اللهجات الأخرى:

■ 1.4% في اسكتلندا يتحدثون اللغة الغيلية الاسكتلندية.

■ 6.6% في أيرلندا الشمالية يتحدثون اللغة الأيرلندية الغيلية.

■ 21% في ويلز يتحدثون اللغة الويلزية.

● هناك أيضاً أعداد كبيرة من لغات الجاليات التي تم جلبها وتدعيم وجودها من قِبَل المهاجرين، وأكبر مجموعة لغوية هي لغات جنوب آسيا؛ مثل البنغالية والبنجابية والهندية والفوجاراتية، ويتحدث بها 2.7% من إجمالي سكان المملكة المتحدة.

● تشمل لغات الجاليات الأخرى الكانتونية، والإيطالية، والبولندية، واليونانية، والتركية، والعربية.

الواقع اللغوي الإسلامي:

لغات ولهجات المسلمين:

● يتحدث المسلمون الإنجليزية إلى جانب لغات أقلياتهم إذا كانوا من أقلية أو جالية معينة، ومنها: الأردو، والفارسية، والمالوية، والعربية.



الواقع
اللغوي

الواقع الاجتماعي العام:

التركيبة الاجتماعية والطبقات:

قبل الثورة الصناعية كان المجتمع البريطاني مقسماً إلى مجموعات، اعتماداً على نوع ومكانة الأسرة التي وُلد فيها الأشخاص، مما يؤثر بعد ذلك على مهنتهم وأوضاعهم الاجتماعية وتأثيرهم السياسي، إلا أن ذلك تغير جزئياً بسبب حصول المزيد من الأشخاص على التعليم، خاصة التعليم الجامعي.

وبشكل عام هناك خمس طبقات في المجتمع:

⊙ الطبقة الدنيا: يشير هذا المصطلح للعاطلين عن العمل على المدى الطويل، والمشردين.

⊙ الطبقة العاملة: وهم العمال الأساسيون شبه المهرة، الذين ليس لديهم تعليم أو شهادة جامعية، وهذا يشمل عمال المهن المختلفة، مثل عمال المصانع وغيرهم.

⊙ الطبقة المتوسطة: تتدرج الغالبية العظمى من البريطانيين في هذه الفئة، مثل أصحاب المتاجر والمهنيين والمعلمين والصحفيين والمرضات وغيرهم.

⊙ الطبقة العليا: وتشمل الأشخاص ذوي الخلفية الأرستقراطية، ونبلاء الأراضي، ويمكن اعتبار شخص بوظيفة جيدة مثل المحاماة من الطبقة العليا.

⊙ الطبقة الأرستقراطية: وتتنتمي لها العائلة المالكة، وأولئك الذين يحملون ألقاباً مثل اللوردات أو البارونات.

السلام الاجتماعي:

يعيش السكان بصفة عامة بسلام، فلا توجد خلافات أو نزاعات داخلية كبيرة بينهم، إلا أن هناك حالات عنصرية تجاه بعض الأقليات؛ كالأفارقة والمسلمين والعرب.

الواقع الاجتماعي

أبرز المشكلات الاجتماعية العامة

العنف المنزلي:

أظهرت استبانة الجريمة في إنجلترا وويلز، أن ما يقدر بنحو 2.3 مليون بالغ تتراوح أعمارهم بين 16 و74 عامًا تعرضوا للعنف المنزلي في عام 2020م.

التشرد:

زاد عدد الأشخاص الذين ينامون في العراء بشكل كبير ففي عام 2010م، كان هناك 1,247 شخصًا فقط يعيشون في الشوارع، أما في عام 2020م فكان يوجد حوالي 200,000 شخص يعانون من التشرد.

البطالة:

تعمل الحكومة على خفض نسبة البطالة وإعداد خطط لتوظيف السكان، وقد وصلت النسبة في الربع الأول من عام 2022م إلى 3.7%، وهي أدنى نسبة منذ عام 1974م.

المخدرات:

في عام 2018 توفي 4,359 شخصًا جراء جرعة زائدة من المخدرات، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 17% عن عام 2017م.

جرائم الكراهية:

جرائم الكراهية ذات الدوافع العنصرية هي أعلى أنواع جرائم الكراهية المبلغ عنها في المملكة المتحدة؛ إذ تم تسجيل ما مجموعه 85,268 جريمة عنصرية في 2020-2021م بزيادة قدرها 12% عن 2019-2020م.

الواقع الاجتماعي الإسلامي:

⊙ على الرغم من عدد المسلمين الكبير، إلا أنهم يعيشون في تكتلات وانقسامات، مفضلين الانتماء إلى خلفياتهم المختلفة بدلاً من الانضواء تحت لواء الإسلام الجامع للجميع، الأمر الذي سبب عائقاً كبيراً دون توحيدهم، ومن ثم عدم عناية السلطات المحلية بحاجاتهم ومطالبهم بما يتناسب مع عددهم.

⊙ يعيش كثير من المسلمين في فقر وتعليم بسيط مقارنة بالجاليات والأعراق الأخرى.

⊙ يذكر الشباب المسلمون أن هناك حواجز ثقافية في مجتمعاتهم، وتمييزاً في مجال التعليم، وسوق العمل.

⊙ تواجه بعض النساء اللاتي يرتدين الحجاب تمييزاً خاصاً بمجرد دخولهن إلى مكان العمل.

⊙ الإسلام فويويا، والعنصرية، والتمييز:

يخشى المسلمون الشباب أن يصبحوا أهدافاً للبلطجة والمضايقات، ويشعرون بأنهم مجبرون على العمل «عشرة أضعاف» نظرائهم البيض ليثبتوا كفاءتهم. وأشارت إحدى الدراسات إلى أن احتمالية أن يعمل المسلمون بدوام كامل قليلة جداً، وتقلل الأسماء التي تبدو تابعة للأقليات العرقية من احتمالية عرض مقابلة عمل على أصحابها.

⊙ مشاكل سوق العمل:

وجدت الأبحاث التي أجرتها هيئة مراقبة الحراك الاجتماعي التابعة للحكومة أن أخلاقيات العمل القوية والمرونة العالية بين المسلمين - من الجيل الثاني وما بعده - أدت إلى نتائج رائعة في التعليم، ومع ذلك لم يتم ترجمة ذلك في مكان العمل، حيث دخل 6% فقط من المسلمين في وظائف مهنية.

⊙ عدم وجود قانون للأحوال الشخصية:

ولهذا يواجه المسلمون مشكلات كثيرة في مجالات الأسرة؛ كالزواج، والطلاق، والميراث.

⊙ الفقر:

يعاني المسلمون في المملكة المتحدة من الفقر، حيث يقع ما يقرب من نصف السكان المسلمين 46% ضمن الفئات الأكثر حرماناً، ويعيشون في أفقر أحياء البلد.

أبرز المشكلات الاجتماعية للمسلمين

⊙ عدم وجود مقابر إسلامية:

حيث يخصص للمسلمين جانب في المقابر العامة بدل أن تكون لهم مقبرة مستقلة، ولهذا يقوم المسلمون بشراء أراضٍ لجعلها مقابر لموتاهم، وبعضهم يفضلون إرسال موتاهم إلى بلادهم.

⊙ ضياع الهوية الإسلامية:

يمارس بعض الشباب المسلم عادات وسلوكيات مخالفة لتعاليم الدين الإسلامي، بدعوى «الاندماج» في المجتمع الكبير، وتؤدي مثل هذه الممارسات إلى التفريط في الدين، وحصول انفلات أخلاقي.

⊙ الجريمة:

سببت المشكلات الاجتماعية المتعددة ارتفاعاً في مستوى الجريمة، ففي عام 2018م ذكرت صحيفة الإندبندنت البريطانية أن عدد السجناء المسلمين زاد خلال 7 سنوات بنسبة 63%.

الواقع التعليمي الإسلامي:

- ❶ أُسِّسَتْ في عام 1992م رابطة للمدارس الإسلامية تعرف بـ «AMS UK»؛ لتتسيق عمل المدارس الإسلامية التي بلغ عددها 156 مدرسة عام 2013م، وهي رابطة معترف بها رسمياً من قِبل وزارة التعليم بوصفها تمثل مصالح المدارس الإسلامية.
- ❷ توفر مناهج هذه المدارس تعاليم الإسلام جنباً إلى جنب مع تدريس مواد المناهج الوطنية في سياق قائم على الدين.
- ❸ يقدم التعليم الإسلامي أيضاً من خلال عدة فصول ملحقة بالمساجد، في مختلف أنحاء المملكة المتحدة، وذلك في دروس أسبوعية تُلقى بلغات مختلفة، حسب القوميات التي تشكل الجالية المسلمة هناك.

واقع الطلاب المسلمين

- ❶ هناك بعض التحديات التي تواجه الطلاب المسلمين، ومنها: ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى قسم كبير من تجمعات المسلمين، ونظرة المعلمين إلى التلاميذ المسلمين وتواضع التوقعات تجاههم، والنظرة المسبقة المعادية للمسلمين في المجتمع، وعدم الاهتمام بمبادئ المسلمين في البيئة التعليمية العامة.
- ❷ أظهرت دراسة أُجريت في الجامعات أن الطلاب المسلمين يخشون دائماً من ردود أفعال الآخرين حال معرفة أنهم مسلمون؛ فقد يتعرضون للضرب أو الشتم أو حتى سرقة ممتلكاتهم، ويزداد هذا الخوف بشكل ملحوظ بين النساء اللاتي يرتدين لباساً إسلامياً دينياً؛ مثل الحجاب، أو النقاب، أو الجلباب.

الواقع التعليمي العام:

- ❶ ينقسم نظام التعليم في المملكة المتحدة إلى عدة مراحل رئيسية، وهي: التعليم الابتدائي، والإعدادي، والثانوي، والتعليم الإضافي، والتعليم العالي. ويتوجب على الأطفال الالتحاق بالتعليم من الابتدائي إلى الثانوي، والذي يمتد من عمر 5 سنوات حتى يبلغ الطالب 16 عاماً، ثم يمكنهم إجراء اختبارات التقويم الوطنية، التي ستقودهم للحصول على شهادة GCSE، أو مؤهلات وطنية أخرى.
- ❷ تستغرق درجة البكالوريوس البريطانية عادةً ثلاث سنوات لإكمالها، كما تقدم الكليات الحكومية بعض الدبلومات المهنية.
- ❸ برامج الدراسات العليا مكثفة جداً، وأقصر بكثير مما هي عليه في البلدان الأخرى، فعادةً ما تستغرق درجة الماجستير 12 شهراً لإكمالها، ويمكن أن تستغرق درجة الدكتوراه البحثية ما بين 2 إلى 7 سنوات.

- ❹ هناك عدد من الجامعات الرائدة في المملكة المتحدة، مثل: أوكسفورد، وكامبريدج، وأدنبرة، وبيرمينغهام، وغيرها الكثير.

معرفة القراءة والكتابة:

بلغ معدل معرفة القراءة والكتابة في المملكة المتحدة 99% في عام 2017م.

نسبة الالتحاق بالتعليم (2018م):

- المدارس الابتدائية 101%
- المدارس الثانوية 120.8%
- التعليم العالي (ما بعد الثانوي) 69.3%



الواقع
التعليمي

الواقع الديني العام:

⊙ الديانة الرسمية في المملكة المتحدة هي المسيحية البروتستانتية، وتوجد العديد من الكنائس من جميع الطوائف في جميع أنحاء المملكة المتحدة مثل الكاثوليكية والبروتستانتية والمعمدانية والميثودية.

⊙ الإسلام هو الدين الثاني من حيث الانتشار في المملكة المتحدة، وهناك أيضًا أتباع للديانتين اليهودية والهندوسية في البلاد، كما يوجد أتباع لكل من السيخية والبوذية بنسب قليلة جدًا غير محدّدة.

الحرية الدينية في الدولة:

⊙ حرية الدين مكفولة في القانون والممارسة، حيث يحظر قانون صدر عام 2006م التحريض على الكراهية الدينية، ويفرض عليه عقوبة تصل إلى سبع سنوات في السجن.

⊙ حصلت المملكة المتحدة على 4 نقاط من أصل 4 على مؤشر الحرية الدينية⁽¹⁾ لعام 2021م، إلا أن بعض المخالفات سُجّلت، ولا سيما بحق المسلمين.

العلاقة بين أتباع الديانات المختلفة:

⊙ تتسم العلاقة بين أتباع الديانات المختلفة بالتفاهم إلى حد ما، فكل طائفة تؤدي شعائرها وترتدي ملابسها الدينية بحرية، إلا أن الأمر لا يخلو من المضايقات والتمييز العنصري من قِبَل بعض المتطرفين، وخصوصًا إذا كانوا في أماكن ومناصب رفيعة.

1 يصدر عن بيت الحرية ويحدد مدى حرية الأفراد في الممارسة والتعبير عن عقيدتهم الدينية أو عدم إيمانهم في الأماكن العامة والخاصة. درجته من أربع نقاط، وكلما زادت النقاط زاد تصنيف البلد.

الواقع الديني

الواقع الديني الإسلامي:

تاريخ الإسلام في الدولة:

- كانت لبريطانيا مشاركات في الحروب الصليبية في بلاد الإسلام، وهكذا بدأ أول احتكاك لها بالمسلمين، لكن الاتصال الفعّال جاء في العصر الحديث، عندما احتلت الإمبراطورية الاستعمارية البريطانية أراضي العديد من الشعوب الإسلامية.
- هاجر بعض المسلمين من عدن إلى المملكة المتحدة في سنة (1287هـ/1871م)، واستقروا في مدينة كارديف، وما زال أحفادهم على عقيدتهم، ثم أتت هجرات من مسلمي الهند، وأسسوا أقدم جمعية إسلامية في بريطانيا في سنة (1304هـ/1886م)، ثم توالى هجرات أخرى من المناطق الإسلامية التي احتلتها بريطانيا، فأنت هجرات من قبرص، ومن شمال وشرقي إفريقيا، ثم قدمت هجرات إسلامية بعد الحرب العالمية الثانية من يوغسلافيا، وألبانيا، وبلاد شرقي أوروبا، ومن الهند، وباكستان، ومن البلدان الإفريقية، فوصل عدد المسلمين في أعقاب الحرب العالمية الثانية إلى أكثر من مئة ألف.

الواقع الحالي:

- تمثل الجالية المسلمة حوالي 4.4% من سكان بريطانيا.
- يتعامل المسلمون مع المجتمع البريطاني الأكبر، لكنهم يعانون من عدد من التحديات أهمها الإسلاموفوبيا والعنصرية، بالإضافة إلى الفقر والبطالة.
- أصبح المسلمون واعين بحقوقهم، يطالبون بها ويجتهدون لتحقيقها، وبيذلون الجهود ليكونوا جالية ذات وزن في المجتمع البريطاني، من خلال مشاركتهم النشطة في كل مناحي الحياة:

الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وإدراكاً لهذا الدور وهذه الأهمية أصبحت الحكومات المختلفة تهتم بهم، على الأقل للتنافس على كسب أصواتهم في الانتخابات.

شددت المظاهر والممارسات الإسلامية أنظار المجتمع البريطاني، وأثرت في كثير من أفرادها تأثيراً بالغاً، فأصبح بعضهم يُقبل على الإسلام ويعتقه.

الحرية الدينية للمسلمين:

يتمتع المسلمون بحرية كاملة في ممارسة معتقداتهم؛ فالنساء يتجولن في الأسواق والشوارع والجامعات والمدارس بحجابهن، وتجد المسلمين في المواصلات العامة وفي كل مكان بأزيائهم ومظاهرهم الإسلامية.

يشير سجل غير رسمي للمساجد إلى وجود 2,006 مساجد في جميع أنحاء المملكة المتحدة في عام 2017م، منها 1,836 مسجداً في إنجلترا وحدها.

هناك عدد من البرامج والأنشطة الدعوية التي تُقام في الشارع العام، بالإضافة إلى الإفطارات الجماعية وصلوات الأعياد وغيرها.

توجد في المستشفيات ترتيبات خاصة لتوفير طبيبات للمسلمات في غرف الولادة، وكذلك تتوفر للدعاة فرصة الحضور في بعض المستشفيات لتوعية المرضى المسلمين، وتوزيع القرآن الكريم وبعض الكتب والمنشورات الدعوية، عليهم وعلى من يرغب من غير المسلمين.

هناك حالات من التمييز والمضايقة والاعتداءات العرضية للمسلمين من مجموعات قليلة متطرفة؛ من اليهود، والمسيحيين، وأعضاء الحزب القومي البريطاني المتشدد.

أبلغت وزارة الداخلية عن 105,000 جريمة كراهية ضد المسلمين في إنجلترا وويلز خلال المدة من 2019-2020 بزيادة قدرها 8% عن 2018-2019.

العلاقات بين المسلمين:

كان المسلمون يعيشون في تكتلات طائفية وانقسامات تجعلهم يفضلون الانتماء إلى تلك الخلفيات بدلاً من الانضواء موحدون تحت لواء الإسلام، ولكن لوحظ أن الجيل الثاني من المسلمين الذين ولدوا وترعرعوا في المملكة المتحدة يختلفون كثيراً عن الآباء، فهم متحدون فيما بينهم، واستطاعوا أن يزيلوا حواجز الأصول العرقية، ويتجهوا نحو الأخوة الإسلامية والترابط الإسلامي.

المسلمون والمجتمع والإسلاموفوبيا:

رغم أن السلطات الحكومية لا تظهر أي نوع من أنواع الإسلاموفوبيا، وتصرح بإدراكها لدور المسلمين الفاعل في البلاد، إلا أن هناك من ينمي روح العدا، ويتهم الإسلام والمسلمين بالإرهاب، وينادي بطرد وإبعاد الأجانب من البلاد -وخاصة المسلمين منهم- كالحزب القومي البريطاني.

شهدت الإسلاموفوبيا وحالات التمييز ارتفاعاً كبيراً في البلاد في أعقاب هجمات مانشستر ولندن عام 2017م.

تؤثر الإسلاموفوبيا على توظيف المسلمين في سوق العمل، وعلى دراسة الطلاب، وعلى جميع مناحي الحياة، وكانت هناك دعوات منتظمة في وسائل الإعلام لحظر النقاب في مجالات التدريس، والمحاكم، وبشكل عام. وكانت هناك دعوات إلى إعادة النظر في ارتداء الفتيات الحجاب في المدارس الابتدائية.

المذاهب الإسلامية في الدولة:

لا توجد بيانات رسمية متاحة، ولكن وفقاً لمصادر غير رسمية فإن 41.2% من المساجد في المملكة المتحدة في عام 2017م كانت ديوبندية⁽¹⁾، و23.7% بريلوية⁽²⁾، و9.4% سلفية، وأقل بقليل من 6% تنتمي إلى الشيعة.

الطوائف والفرق:

معظم المسلمين من السنة، وهناك قليل من الشيعة. وأما الفرق المنتمة للإسلام، فالفرقة الأحمدية القاديانية لديها في المملكة المتحدة قوة دعوية كبيرة، من خلال مساجدها الكبيرة ذات الإمكانيات الهائلة، ومن خلال قناتها الفضائية التي تبث برامجها على الهواء بعدة لغات عالمية على مدى ثلاث ساعات يومياً عبر أربعة أقمار صناعية.



1 الديوبندية: طائفة صوفية تُنسب إلى جامعة ديوبند - دار العلوم - في الهند.
2 فرقة صوفية نشأت في شبه القارة الهندية في مدينة بريلي بالهند أيام الاستعمار البريطاني، وتنسب إلى أحمد رضا خان.

الواقع الصحي العام:

- يوجد لدى المملكة المتحدة نظام رعاية صحية شامل ترعاه الحكومة، يسمى الخدمة الصحية الوطنية (NHS)، وهو من أكثر الأنظمة كفاءة في العالم.
- المملكة المتحدة من أهم الدول التي توفر السياحة العلاجية من الدرجة الأولى، وهي رائدة في مجال الأبحاث العلمية، وخاصة التي تتعلق بالعلاج بالخلايا الجذعية، بالإضافة إلى أبحاثها المميزة في علاج مرض السكري، كما تقوم الحكومة بتقديم العديد من التسهيلات للمرضى الوافدين إليها.
- صُنفت شركتان مقرهما بريطانيا وهما «غلاكسو سميث كلاين» و«أسترازينيكا» ضمن أفضل خمس شركات أدوية في العالم من حيث المبيعات في عام 2009م.

أهم الأمراض:

- مرض الخرف والزهايمر: السبب الرئيس لوفاة الذكور في عام 2015، وفي عام 2018 سجل 15.1% من وفيات الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 80 عامًا وأكثر. وبالنسبة للإناث، فقد أصبح السبب الرئيس للوفاة في عام 2009، ثم مرة أخرى من عام 2011 فصاعدًا.
- مرض القلب الإقفاري: بين عامي 2001 و2018 كان هذا المرض السبب الرئيس للوفاة بين الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و64 عامًا.
- الأمراض التنفسية: تصنف أمراض الجهاز

التنفسية مثل الربو، ومرض الانسداد الرئوي المزمن، على أنها من أكثر الأمراض شيوعًا في المملكة المتحدة، وتمتلك إنجلترا أحد أعلى معدلات انتشار الربو في العالم.

السكتة الدماغية: ثالث سبب رئيس للوفاة في المملكة المتحدة، والسبب الرئيس للإعاقات، حيث يعاني أكثر من 150 ألف شخص من السكتات الدماغية كل عام.

السرطان: أصبح شائعًا بشكل كبير، وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2030 سيكون ثلاثة ملايين شخص في إنجلترا مصابين بشكل من أشكال السرطان.

كوفيد 19: سجلت المملكة المتحدة أعدادًا متزايدة من مصابي كوفيد 19، وبلغ مجموع الحالات 22.8 مليون إصابة، و181



ألف وفاة حتى 4 يوليو/ تموز 2022م، وكانت ذروة الوباء يوم 15 ديسمبر/ كانون الأول 2021م حيث بلغ مجموع الإصابات بمتحور أوميكرون 78,610 خلال 24 ساعة.

قامت الحكومة بإعطاء لقاح كوفيد 19 لما يقارب 46 مليون نسمة حتى 14 تموز/ يوليو 2021.

معدل الوفيات (2021م):

بلغت نسبة الوفيات 9.07 حالة وفاة/ 1,000 نسمة، وتأتي المملكة المتحدة في المرتبة 58 عالميًا.

نسبة الأطباء (2018م):

بلغت نسبة الأطباء 2.81 طبيب/ 1,000 نسمة.

توفر العلاج ومجانيته:

- الخدمة الصحية الوطنية (NHS) هي المشتري الرئيس للمنتجات الصيدلانية في المملكة المتحدة، ويتم تحديد أسعار الأدوية الموصوفة من خلال المناقشة بين الشركات المصنعة والحكومة.
- تمتاز أسعار الأدوية في المملكة المتحدة بأنها أقل كلفة بكثير مما هي عليه في العديد من الأسواق المتقدمة الأخرى كالولايات المتحدة الأمريكية وغيرها.

الواقع الصحي الإسلامي:

- يتمتع المسلمون بالواقع الصحي العام، إلا أن لديهم مطالبات خاصة، مثل أن يكون في المستشفيات طبيبات مسلمات؛ ليشرفن على المريضات المسلمات، وأن تكون هناك مصليات للمسلمين، والسماح للطبيبات المسلمات بارتداء ملابس إسلامية، وغير ذلك.

الوضع الصحي

الواقع السياسي

الواقع السياسي العام:

نظام الحكم:

نظام الحكم في المملكة المتحدة ملكي دستوري برلماني، مما يعني أن الملك (أو الملكة) هو رأس الدولة ويتمتع بسلطات قليلة، بينما يرأس رئيس الوزراء الحكومة أو مجلس الوزراء (السلطة التنفيذية)، وبالإضافة إلى ذلك يقود حزباً سياسياً كبيراً يحظى بأغلبية في مجلس العموم.

يشغل أعضاء البرلمان المنتخب -والذي تكون غالبية من الحزب الفائز في الانتخابات- المناصب العليا في الحكومة.

ينقسم البرلمان البريطاني إلى مجلسين: الأول هو مجلس اللوردات وهو الأقل أهمية، ويتكون من مجموعات مختلفة من الأساقفة، واللوردات المؤقتين الذين حصلوا على ألقابهم من آبائهم أو أجدادهم، ومن قضاة المحكمة العليا.

المجلس الثاني هو مجلس العموم، ويتم انتخاب أعضائه البالغ عددهم 651 عضواً كممثلين للشعب البريطاني.

يستمر مجلس العموم لمدة أقصاها خمس سنوات، وفي نهايتها يجب إجراء انتخابات عامة، إلا أنه يمكن إجراء انتخابات عامة في أي وقت قبل ذلك.

التأسيس:

أصبح مصطلح «المملكة المتحدة» مصطلحاً رسمياً في عام 1801م، عندما أقرت كل من برلمانات بريطانيا العظمى وأيرلندا قانون الاتحاد الذي وحد المملكتين وأنشأ المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا.

واقع الحريات:

حسب مؤشر الحرية⁽¹⁾ لعام 2023م، تُصنّف المملكة المتحدة بلداً حُرّاً بواقع 93 نقطة من أصل 100، حيث سجلت في الحقوق السياسية 39 نقطة من أصل 40، وفي الحريات المدنية 54 من أصل 60.

الواقع السياسي الإسلامي:

يشارك المسلمون في المملكة المتحدة في الحياة السياسية بنشاط، ولهم حضور ملموس على مختلف المستويات، بدايةً من القاعدة حتى قمة هرم الحياة السياسية، وقد وصل 15 نائباً مسلماً إلى مجلس العموم البريطاني في انتخابات عام 2019م، بزيادة نائبين عن الدورة السابقة.

من أبرز من نجحوا في الانتخابات محافظ لندن العمّالي «صديق خان»، وهو أول مسلم يتولى منصب محافظ عاصمة غربية.

تولى النائب عن حزب المحافظين ساجد جاويد منصب وزير دولة لشؤون الإدارة المحلية، وهو عضو في مجلس العموم منذ عام 2010م.

هناك 11 عضواً مسلماً في مجلس اللوردات البريطاني، 5 نساء و6 رجال، بعضهم أعضاء في الأحزاب، وآخرون مستقلون.

وجد تقرير أنّ واحداً من كل 4 من أعضاء ومؤيدي حزب العمال المسلمين -أي ما يقارب 25%- عانوا من الإسلاموفوبيا داخل صفوف حزب المعارضة الرئيس في المملكة المتحدة.

1 يصدر عن بيت الحرية، ويقيس الحريات المدنية والحقوق السياسية؛ كمدى حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم الشخصية حول مواضيع سياسية، أو موضوعات حساسة أخرى، دون خوف من المراقبة أو الانتقام. يتكون من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع تصنيف البلد وصُنّف حُرّاً.



الواقع الاقتصادي

الواقع الاقتصادي العام:

- ⊙ اقتصاد المملكة المتحدة واحدٌ من أكثر الاقتصادات المعولمة في العالم، وهي تمتلك خامس أكبر اقتصاد قومي في العالم، وثاني أكبر اقتصاد في أوروبا من حيث الناتج المحلي الإجمالي، وعاشر أكبر اقتصاد في العالم من حيث تعادل القوة الشرائية.
- ⊙ مما أسهم في نهضة المملكة المتحدة الصناعية توفر الفحم بكميات كبيرة منذ القَدَم، وكذلك خام الحديد، واكتشاف واستثمار الغاز الطبيعي والنفط من بحر الشمال في سبعينيات القرن العشرين، لتصبح المملكة المتحدة أكثر دولة أوروبية إنتاجًا للغاز الطبيعي، وثانيها في إنتاج النفط.
- ⊙ يستخرج من أراضي المملكة المتحدة العديد من المعادن؛ مثل النحاس، والنيكل، والرصاص، والقصدير، والزنك.

- ⊙ أهم الصناعات هي الصناعات المعدنية، وتضم صناعة السفن البحرية، والسكك الحديدية، وصناعة الأسلحة، والمحركات، والسيارات، والطائرات، والأجهزة الكهربائية، وصناعة الحديد وال فولاذ، إضافة إلى العديد من الصناعات الكيماوية، وصناعة الإطارات المطاطية، وصناعة المتفجرات، وصناعة شباك الصيد وتعبئة الأسماك.
- ⊙ سجلت درجة الحرية الاقتصادية للمملكة المتحدة 78.4، مما يجعل اقتصادها السابع من حيث الأكثر حرية في مؤشر 2021م.
- ⊙ تأثر اقتصاد المملكة المتحدة منذ عام 2020م بسبب وباء كوفيد 19 والإغلاقات المرافقة له.

العملة
الجنيه الإسترليني (£)
سعر صرف
2023/6/4م
\$1.24 = £1
£0.80 = \$1

الناتج الإجمالي المحلي
GDP
(تعادل القدرة الشرائية PPP)
2,798 تريليون دولار عام
2020م، وجاءت في المرتبة
العاشرة عالمياً.

معدل النمو الاقتصادي	
معدل النمو (%)	العام
-9.9 ⁽¹⁾	2020م
1.43	2019م
1.25	2018م
1.74	2017م

معدل الدخل الفردي
\$41,600 حسب
تقديرات عام
2020م، وجاءت في
المرتبة 40 عالمياً.

معدل الأجور السنوي
⊙ أدنى معدل للأجور (£18,000)،
أي ما قيمته (\$23,760).
⊙ متوسط معدل الأجور (£71,000)،
أي ما قيمته (\$93,720).
⊙ أعلى معدل للأجور (£317,000)،
أي ما قيمته (\$418,440).

الواقع الاقتصادي الإسلامي:

- ⊙ يعاني العديد من المسلمين من الفقر والحاجة، بسبب سياسات العمل وشروط قبول الموظفين المتأثرة سلبًا بالإسلاموفوبيا.

- ⊙ يعمل عدد من المسلمين في بعض الوظائف المكتبية، ويعمل عدد منهم -لا سيما الآسيويين- في مجال المطاعم، ويعمل آخرون في المدارس الإسلامية وغير ذلك.

1 يرجع هذا الانخفاض إلى تأثير الإغلاقات والحجر الصحي خلال جائحة كوفيد-19.

الوضع الخيري

الواقع الخيري العام:

حرية العمل الخيري وإنشاء المنظمات غير الحكومية:

- تسمح المملكة المتحدة للمنظمات والجهات الخيرية بالعمل في البلاد، وهي مقر للعديد من المنظمات الخيرية العالمية المشهورة.
- سجلت المملكة المتحدة 4.07 نقطة من أصل 5 نقاط على مؤشر بيئة العمل الخيري⁽¹⁾ في عام 2022م، مما يعني أنها توفر بيئة مناسبة للعمل الخيري.

أهم المنظمات غير الحكومية:

- أكشن تشينج Action Change: تقوم هذه المنظمة بإعطاء الأفراد الفرصة للتعليم والتطوير، ومشاركة شغفهم مع الآخرين على الصعيد الدولي.
- بي إنريتشد Be Enriched: منظمة خيرية تعمل على تزويد المجتمعات بالطعام، وتزيد من فرص الوصول إلى الغذاء الصحي، وتوفر التدريب على المهارات لمن هم عاطلون عن العمل.
- تايني تيكرز Tiny Ticklers: مؤسسة تسعى لمنح الأطفال المصابين بأمراض القلب الخلقية بداية أفضل في الحياة، من خلال تحسين الكشف والتشخيص والرعاية، قبل الولادة وبعدها مباشرة.

1 يقاس هذا المؤشر البيئة العامة والإطار الذي يمارس من خلاله العمل الخيري في 79 دولة على مستوى العالم، ومدى حريته. تصنف نتائج المؤشر في مقياس من (1-5)، وكلما اقترب المؤشر من (5) كانت الدولة ذات بيئة أكثر مناسبة للعمل الخيري، وكلما اقترب من (1) كانت ذات بيئة أقل مناسبة للعمل الخيري.

الواقع الخيري الإسلامي:

هناك العديد من المؤسسات الخيرية الإسلامية في المملكة المتحدة، منها:

- إسلامك سينتر أوف إنجلند Islamic Centre of England: منظمة خيرية تعمل على تقديم العون المالي للمحتاجين من أفراد الجالية المسلمة، وتساعد الطلاب، وتسهم في حل مشكلات الأسر المسلمة، وتنظم زيارات للمرضى القادمين للعلاج، كما تقوم برعاية المسجونين من المسلمين، وتقوم بتنظيم حملات لجمع التبرعات للمتضررين والمنكوبين.
- يو كيه إسلاميك ميشن - جلاسكو UK Islamic (UKIM) Mission- Glasgow: تقوم هذه المنظمة بخدمة المجتمع المسلم في جلاسكو، والجمعيات الخيرية الإسلامية الأخرى في جميع أنحاء العالم، من خلال تقديم الدعم المالي والمعنوي والثقافي لهم في كل جوانب الحياة.
- فاونتينز أوف نوليدج Fountains of Knowledge: مؤسسة خيرية تهتم بالمدارس المحلية؛ لتسهيل التدريس والتعلم في المناطق الأكثر حرماناً في لانكشاير.
- الصُّفَّة إنستيتيوت Assuffa Institute: يسعى معهد الصُّفَّة إلى تنمية المجتمع بكافة أوجهه، بإحياء سُنَّة الرسول ﷺ وهدى أصحابه. يلتزم المعهد بخدمة احتياجات المجتمع المتنامي والمتنوع، من خلال تقديم حلول معاصرة للتحديات.
- وايز WISE: مؤسسة خيرية تسعى لخدمة المجتمع وتعزيز تقدم وازدهار الجميع، وتهدف إلى تمكين المسلمين بالأدوات والثقة لمواجهة تحديات العالم الحديث، وتقديم مساهمة إيجابية وهادفة للمجتمع.

ونزاعات دولية، بما في ذلك عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

⊙ يحتفظ البريطانيون أيضاً بنظام تدريب في أوكرانيا، التي تخوض حرباً مع روسيا منذ مطلع عام 2022م.

الواقع الأمني الإسلامي:

⊙ يعيش المسلمون حياة أمنة بشكل عام؛ إلا أن بعضهم يتعرضون للشتم في الأماكن العامة من قبل بعض المتطرفين والرافضين لوجود الإسلام في المملكة المتحدة، كما وقعت عدة حالات من الاعتداء على أئمة المساجد أو المصلين من قبل متطرفين، وفي بعض الأحيان أودى العنف والضرب بحياة عدد من المسلمين.

⊙ ازدادت وتيرة هذه الأحداث بعد اتهام اليمينيين للمسلمين بالسعي للاستيلاء على البلاد، وأنهم إرهابيون، وبعد دعوتهم لحرق المساجد في عام 2020م.

الواقع الأمني العام:

الواقع الأمني الداخلي:

⊙ بلغ مؤشر الجريمة⁽¹⁾ 46.60 في عام 2022م، في حين بلغت نسبة الأمان 53.40، مما يعني أنها من الدول ذات الأمان المتوسط.

⊙ في عامي 2019م و2020م بلغت نسبة الجرائم 96.4 جريمة لكل ألف شخص، مقارنة بـ 110 في 2003/2002، وسجلت الشرطة ما يقرب من 6.43 مليون جريمة، وهو ما يمثل أعلى رقم منذ 2007/2006 عندما كان هناك حوالي 5.97 مليون جريمة.

الواقع الأمني الخارجي:

⊙ جاءت المملكة المتحدة في عام 2023م في المرتبة 37 عالمياً على مؤشر السلام العالمي⁽²⁾ حيث سجلت (1.693)، وبهذا فهي من الدول ذات السلام المرتفع.

⊙ المملكة المتحدة من الدول التي ليس لها نزاعات وحروب وعداوات كبيرة اليوم، إلا أنها تقود حملات وتشارك في حروب

1 مؤشر يصدر عن موسوعة ناميبو منذ عام 2009، ويعتمد على قياس معدلات ارتكاب جرائم القتل العمد والسطو والسرقة بالإكراه والاعتصاب وغيرها في مختلف دول العالم، وفقاً للقوانين المطبقة في كل دولة. يتكون المؤشر من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع منسوب الجريمة في الدولة، واقترب ترتيبها من المرتبة الأولى.

2 دليل يقيس مستويات السلام في 163 دولة حول العالم، ويصدر تقرير مؤشر السلام عن معهد الاقتصاد والسلام (Institute for Economics and Peace) ويكون تقييم الدول في المؤشر وفقاً لثلاثة نطاقات رئيسة وهي: أحوال الصراع الداخلي والدولي، ومستوى السلامة والأمن المجتمعيين، والمجال العسكري. يتم ترتيب الدول في المؤشر على مقياس يتكون من (1-5) درجات، وكلما اقتربت الدولة من (1) كانت أكثر استقراراً، وكلما اقتربت من (5) كانت أقل استقراراً.

الواقع الأمني

الواقع التقني

الواقع التقني العام:

● بلغ عدد مستخدمي الإنترنت 65.32 مليون مستخدم عام 2021م، بنسبة 94.8% من إجمالي السكان، وتأتي المملكة المتحدة في المرتبة 14 عالمياً.

سرعة الإنترنت:

● بلغ متوسط سرعة تنزيل الإنترنت عبر الهاتف المحمول 47.31 ميغابت في الثانية في شباط/ فبراير 2022م، بينما وصل التحميل إلى 8.03 ميغابت في الثانية، وتحتل بذلك المرتبة 36 عالمياً، في حين بلغ متوسط سرعة الإنترنت الثابت عريض النطاق 62.55 ميغابت في الثانية للتحميل، و17.78 ميغابت في الثانية للتحميل، وتأتي في المرتبة 53 عالمياً.

الرقابة على الإنترنت:

● تتولى هيئة تنظيم الاتصالات Ofcom دور منظم محتوى الإنترنت، من خلال قانون يمنحها القدرة على إجبار مواقع الشركات وشركات التواصل الاجتماعي على إزالة المحتوى «الضار»؛ مثل التمر، والإرهاب، وإساءة معاملة الأطفال، وإيذاء النفس، والصور الانتحارية.

● بلغ الاستثمار من قبل شركات رأس المال الاستثماري في شركات التقنية في المملكة المتحدة 9.7 مليار دولار من 2010م إلى 2015م.

● سوق الاتصالات في المملكة المتحدة واحد من أكبر أسواق الاتصالات في أوروبا، ويتميز بالمنافسة والأسعار المعقولة والأنظمة المتقدمة تقنياً.

● تستثمر الحكومة في البنية التحتية وتقنيات الجيل الخامس، وقام المشغلون بتوسيع نطاق خدمات 5G في عام 2020م، فالنطاق الواسع فائق السرعة متاح لحوالي 95% من العملاء.

عدد مستخدمي الهواتف النقالة:

● بلغ عدد مستخدمي الهواتف النقالة 79 مليون شخص تقريباً حسب تقديرات 2020م، أي أن هناك 116.40 اشتراكاً لكل 100 شخص⁽¹⁾، وجاءت المملكة المتحدة في المرتبة 20 عالمياً.

عدد مستخدمي الإنترنت:

1 ترجع الزيادة في عدد مستخدمي الهواتف إلى امتلاك الأشخاص أكثر من اشتراك واحد.

الواقع الإعلامي العام:

حرية الإعلام:

⊙ جاءت المملكة المتحدة في المرتبة 33 على مؤشر حرية الصحافة⁽¹⁾ لعام 2021م، بعد أن كانت في المرتبة 35 في 2020م.

⊙ يواجه الصحفيون الاستقصائيون عددًا من النتائج لعملمهم في التحقيق في قضايا معينة، ومن أهم ما يتعرضون له: الحرمان من العمل، أو إدراجهم في القائمة السوداء من قِبَل الحكومة، فضلًا عن التهديدات والإجراءات القانونية الكيدية الخبيثة.

أهم الصحف:

⊙ **ذا تايمز The Times**: صحيفة يومية تصدر في لندن منذ 1785م، وهي واحدة من أقدم الصحف البريطانية وأكثرها نفوذًا، وقد تم الاعتراف بها منذ مدة طويلة كواحدة من أهم الصحف في العالم، وهي صحيفة متنوعة المجالات.

⊙ **ذا جارديان The Guardian**: صدرت أول مرة عام 1821م باسم "ذا مانشستر جارديان"، وغيّر اسمها عام 1959م، وهي صحيفة يومية مؤثرة تُنشر في لندن، وتعتبر بشكل عام واحدة من الصحف الرائدة في المملكة المتحدة، تغطي معظم الجوانب الاقتصادية والسياسية والرياضية وغيرها.

⊙ **ذا ديلي تليغراف The Daily Telegraph**: صحيفة يومية تصدر في لندن، تأسست عام 1855م، وتعتبر مع التايمز والجارديان أكبر ثلاث صحف بريطانية، وهي صحيفة متنوعة المجالات.

1 تقرير سنوي للبلدان، تعده منظمة مراسلون بلا حدود بناء على نتائج استبيان ترسله إلى 14 مجموعة لحرية التعبير في خمس قارات، و130 مراسلاً حول العالم، بالإضافة إلى صحفيين، وباحثين، وقانونيين، ونشطاء في حقوق الإنسان. وكلما زاد معدل القمع وممارسة الضغوط على الصحافة في الدولة تأخر ترتيبها في التقرير.

⊙ **ذا إندبندنت The Independent**: صحيفة يومية مستقلة سياسيًا، تأسست في لندن عام 1986م، وهي صحيفة متنوعة المجالات.

⊙ **ذا صن The Sun**: الصحيفة الأكثر مبيعًا في المملكة المتحدة، وهي صحيفة متنوعة المجالات.

⊙ **ميتر Metro**: جريدة مجانية تم إطلاقها في عام 1999م، وهي صحيفة متنوعة المجالات تنافس The Sun من حيث التوزيع.

⊙ **ذا ميل أون سنداي The Mail on Sunday**: صحيفة بريطانية محافظة متنوعة المجالات، وهي أكثر صحيفة مبيعًا يوم الأحد، وقد أطلقها اللورد روثمير في عام 1982م.

أهم القنوات الفضائية:

⊙ **بي بي سي نيوز BBC News**: وهي قسم من هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، وهي مسؤولة عن جمع وبت الأخبار والشؤون الجارية. وهي أكبر مؤسسة إخبارية إذاعية في العالم، وتنتج حوالي 120 ساعة من البث الإذاعي والتلفزيوني كل يوم، بالإضافة إلى تغطية إخبارية عبر الإنترنت.

⊙ **بي بي سي ألبا BBC Alba**: قناة تلفزيونية رقمية باللغة القلطية الاسكتلندية، مملوكة بشكل مشترك من قِبَل BBC وMG Alba. تم إطلاق القناة في 19 أيلول/ سبتمبر 2008م، وتبث على الهواء لمدة سبع ساعات في اليوم.

⊙ **سي بي سي CBBC**: قناة تلفزيونية موجهة للأطفال من سن 6 إلى 12 عامًا. تم إطلاقها في 11 شباط/ فبراير 2002م، وتبث من الساعة 7 صباحًا حتى 7 مساءً.

الواقع الإعلامي

والأردية، إلى جميع أنحاء أوروبا وإفريقية والشرق الأوسط، والعديد من أجزاء آسيا.

وهناك قنوات لفرقة القاديانية (الأحمدية) المنحرفة؛ ومنها:

■ **إم تي آيه ون ورلد MTA1 WORLD:** تتكون من تسع قنوات دولية يتم تشغيلها وتمويلها بالكامل من تبرعات أعضاء الجماعة القاديانية. تبث القناة باللغة الإنجليزية، ولها ترجمات لعدة لغات مثل العربية والفرنسية والإنجليزية وغيرها، وتوجه بصفة خاصة إلى الجمهوريات السوفييتية السابقة ودول البلقان.

■ **المسلمون في الإعلام (الإسلاموفوبيا):**

⊙ تتحو معظم وسائل الإعلام البريطانية منْحى سلبياً في تغطية الأخبار المتعلقة بالمسلمين، فوفقاً لتحليل كبير أجراه المجلس البريطاني الإسلامي تبين أن القصص الإخبارية في وسائل الإعلام الرئيسية تساهم في الإسلاموفوبيا.

⊙ تستخدم وسائل الإعلام بعض الصور التقليدية، والمفاهيم المغلوطة المنتشرة عن الإسلام والمسلمين في الغرب؛ لترسيخها في أذهان الناس، مستغلة الظروف العالمية، ومركزة على ممارسات بعض المسلمين الخاطئة، وتعمل وسائل الإعلام -المهيمن عليها من القوى المعادية للإسلام والمسلمين- على تعزيز روح العداة والكراهية للإسلام والمسلمين.

⊙ أما محطات التلفزيون البريطانية فهي أقل من الصحف في تصوير المسلمين بشكل سلبي، حيث من المرجح أن تعرض البرامج التلفزيونية المحلية قصصاً أكثر إيجابية عن الإسلام.

■ **آي تي في ITV:** قناة تلفزيونية ترفيهية مجانية مملوكة لشركة تي في إل سي، تأسست سنة 1995م، وتعمل في إنجلترا، وويلز، وجنوب اسكتلندا، وجزر القنال.

الواقع الإعلامي الإسلامي:

■ **حرية الإعلام الإسلامي:**

⊙ الناظر في الواقع الإعلامي الإسلامي في المملكة المتحدة يرى أن لديه فسحة من الحرية، فهناك العديد من المحطات التلفزيونية التي تبث البرامج الدعوية والإسلامية، وهناك أيضاً صحيفة إسلامية، بالإضافة إلى العديد من البرامج والدورات الإسلامية التي تحمّل على الشابكة من قِبَل مسلمي بريطانيا.

■ **أهم الصحف:**

⊙ هناك صحيفة إسلامية واحدة هي صحيفة ذِ مسلم نيوز (The Muslim News)، وهي صحيفة شهرية ورقمية أسسها أحمد ج. فيرسي في فبراير/ شباط 1989م. تصف الجريدة نفسها بأنها الجريدة الإسلامية الشهرية المستقلة الوحيدة في المملكة المتحدة، والتي لا تدعمها أي دولة أو منظمة أو حزب.

■ **أهم القنوات الفضائية:**

■ **إسلام تشانيل Islam Channel:** قناة فضائية سُنِّيَّة تبث باللغة الإنجليزية، وهي قناة مجانية يتم تمويلها عن طريق الإعلانات والتبرعات. تأسست عام 2004م من قبل محمد علي حراث، وهو ناشط ورجل أعمال تونسي وهو أيضاً الرئيس التنفيذي لها.

■ **نور تي في Noor TV:** قناة فضائية سُنِّيَّة تبث باللغة الإنجليزية



الواقع الثقافي

الواقع الثقافي العام:

- ◉ يحاول أغلب السكان التجمُّل بالأدب واللباقة، فيستخدمون كلمات مثل: «من فضلك» و«شكرًا لك».
- ◉ من المعتاد إعطاء العمال والعاملات والمرشدين السياحيين وسائقي سيارات الأجرة «البقشيش»، وهو مبلغ مالي بسيط زائد عن قيمة الخدمة المقدمة، وغالبًا ما تكون بنسبة 10% من هذه القيمة.
- ◉ يلبس السكان جميع أنواع الملابس التي تتنوع بين الملابس غير المعتادة والتقليدية والعصرية.
- ◉ تقاليد التحية والملامسة من أهم العادات والتقاليد لدى الشعب البريطاني، فالمصافحة باليد أمر مألوف بين أي شخصين، وتكون التحية في المواقف الرسمية وغير الرسمية على حد سواء.
- ◉ التعبير العام عن المحبة والمودة مثل تشابك الأيدي أو التقبيل من الأمور المألوفة، ولكن لا يُسمَح بلمس أي شخص إن لم يكن موافقًا على ذلك، حيث إن هذا قد يعتبر أحد أشكال التحرش الجنسي المخالف للقانون البريطاني.
- ◉ من العادات السائدة «شاي ما بعد الظهيرة»، وقد أصبح شاي ما بعد الظهيرة مثل وسيلة لدعوة الناس ومقابلتهم.
- ◉ هناك عدد من الفنون التعبيرية المنتشرة في البلاد، أهمها المسرح، حيث برز الأداء المسرحي خلال العصور الوسطى على شكل مسرحيات تمثيلية، استعارت عناصرها من الفنانين المتجولين، والطقوس الزراعية الشعبية التقليدية القديمة.

⊙ ذِ رومان باثس آند جورجيان سيتي أوف باث The Roman Baths and Georgian City of Bath: وتعني بالعربية «الحمامات الرومانية ومدينة الحمامات الجورجية». تشتهر المدينة بالحمامات الرومانية -التي يبلغ عمرها 2,000 عام- ذات الينابيع الساخنة، وبمنازلها الجورجية ذات اللون العسلي. ويمتلك حوالي 500 مبنى من مباني المدينة أهمية تاريخية أو معمارية، مما جعلها واحدة من مواقع التراث العالمي.



⊙ يورك مينستر ويوركشاير التاريخية York Minster and Historic Yorkshire: تحتل هذه المدينة المرتبة الثانية من حيث الأهمية بالنسبة لكنيسة إنجلترا بعد الكاتدرائية في كانتربري، وهي مدينة تاريخية بها منازل ومتاجر نصف خشبية، وكنائس تعود للقرون الوسطى.



السياحة العامة في الدولة:

قطاع السياحة في البلاد حيوي جداً، ويحقق عوائد تقدر بما يقارب 100 مليار جنيه إسترليني سنوياً، ويوظف أكثر من 2 مليون شخص، ويدعم آلاف الشركات، ويشكل قطاع السياحة في إنجلترا وحدها أكثر من 80% من إجمالي الزائرين للمملكة المتحدة.

المعالم السياحية:

⊙ تَوْر أوف لندن Tower of London: واحد من مواقع التراث العالمي، وهو أحد أفضل مناطق الجذب في لندن، ويعتبر أهم مبنى في إنجلترا. ويشتمل القصر الذي فيه البرج على سجن، وقبو، ومرصد، وحديقة حيوانات، علاوة على أدوار من الغرف.



⊙ ستون هنج Stonehenge: نُصِبَ حجري من عصور ما قبل التاريخ، وهو موقع أثري يقع في سهل «سالزبوري». يُزعم أنه كان موقعاً دينياً يعبر عن قوة وثروة الزعماء القبليين والأرستقراطيين والكهنة الذين قاموا ببنائه.



الواقع السياحي

🕒 **وندسور كاسيل Windsor Castle**: يشتهر قصر وندسور بأنه واحد من المساكن الرسمية للعائلة المالكة في الإجازات، ويفتح أبوابه للزوار بانتظام عندما يكون الملك في مكان آخر. يعود بناؤه للقرن الحادي عشر عندما أقيم كحصن لوليام الفاتح، ويعد أقدم قصر مأهول بالسكان في العالم.



🕒 **مسجد شرق لندن**: أول مركز أرشيف على الإطلاق للمجتمع البريطاني المسلم، ويحتوي على المخطوطات والوثائق المتعلقة بالمجتمع الإسلامي هناك، بما في ذلك الرسائل التي كتبها مترجم المصحف الشهير محمد مرمدوك بيكتال، ويمكن للزوار رؤية المحفوظات وزيارة المسجد عن طريق أخذ موعد مسبق.



🕒 **مركز التراث الإسلامي البريطاني**: مركز إسلامي يقع في حي «ولي رينج» في مدينة مانشستر شمالي إنجلترا، وقد تبرعت المملكة العربية السعودية بمبلغ مليون جنيه إسترليني لشراء مبنى المركز.



المعالم السياحية الإسلامية:

🕒 **معرض مؤسسة البخاري للعالم الإسلامي**: يوجد في المتحف البريطاني بلندن، حيث يتم عرض عناصر من جميع أنحاء العالم الإسلامي.



🕒 **مقبرة ووكينغ المسلمين**: تم بناؤها عام 1915م لتكون مقبرة للجنود البريطانيين المسلمين. استلهم تصميم المقبرة من العمارة المغولية، وتميزت بقباب جميلة على المدخل، وماذن مزخرفة على كل ركن من أركان جدارها المبنى من الطوب الأحمر.



🕒 **مسجد شاه جاهان**: ويُعرف باسم «تاج محل الصغير». تم بناء هذه القطعة المعمارية الكلاسيكية المغولية في عام 1889م، من قِبَل المستشرق جوتليب فيلهلم لايتنر.

قائمة أهم المراكز الإسلامية:

- **المجلس البريطاني الإسلامي**: هيئة جامعة لحوالي 500 مسجد ومدرسة ورابطة سُنيّة في بريطانيا، أُسس عام 1997م، ويعمل على تعزيز التعاون والتوافق بين المسلمين في الشؤون المتعلقة بهم، وتقوية جميع الجهود التي تبذل لمصلحة المجتمع المسلم.
- **جمعية المسلمين البريطانيين**: منظمة للمسلمين البريطانيين، تأسست من قِبَل الشيخ عبد الله كويليام.
- **المركز الإسلامي في منطقة برنت**: يهدف المركز إلى التعريف بالإسلام، وتعليم أبناء المسلمين، ومساعدة الفقراء، وقد استأجر مبنى مؤقتاً كمدرسة، واستأجر مبنى آخر لإقامة الصلاة.
- **دار المؤمنین**: تعقد فيها دورات في اللغة العربية للكبار، ودروس

لتلاوة القرآن للأطفال منذ فبراير/ شباط 2006م. وتضم الدار مركز «DALMO» وهو المركز الإقليمي للغة العربية. **لجنة الشؤون العامة للمسلمين في المملكة المتحدة (MPACUK)**: هي جماعة دعم للحريات المدنية مقرها لندن، تأسست لمعالجة ما اعتبرته تمثيلاً ناقصاً للمسلمين في السياسة البريطانية. تنشط المنظمة في الحملات الانتخابية ووسائل الإعلام.

— **اتحاد الجمعيات الإسلامية في بريطانيا وأيرلندا**: تأسس في سنة (1390هـ / 1970م)، وانضمت إليه (66) جمعية إسلامية في بريطانيا، ويصدر نشرة شهرية، ويقوم بالتنسيق بين الجمعيات الإسلامية المشتركة بالاتحاد، ويقوم مؤتمراً سنوياً لهذه الجمعيات.

— **اتحاد جمعية الطلبة المسلمين**: تأسس في سنة (1384هـ / 1964م)، ويضم معظم الجمعيات الطلابية في بريطانيا وأيرلندا. يتكون الاتحاد من 27 جمعية طلابية، وتسانده 13 جمعية أخرى، وعدد الطلاب المنضمين إليه حوالي 20 ألف طالب. يهدف الاتحاد إلى تجميع المسلمين، ويصدر مجلة باللغة الإنجليزية كل شهرين.

— **مجلس مسلمي ويلز**: منظمة إسلامية شاملة لجميع المراكز والجمعيات الإسلامية في ويلز.



أهم المساجد:



المسجد مسجد جلاسكو المركزي
سنة الافتتاح 1983م
المدينة جلاسكو



المسجد المسجد المركزي (ديوسيري)
سنة الافتتاح 1982م
المدينة ديوسيري



المسجد مسجد كامبريدج المركزي
سنة الافتتاح 2019م
المدينة كامبريدج



المسجد مسجد شرق لندن
سنة الافتتاح 1910م
المدينة لندن



المسجد مسجد بيرمنغهام
سنة الافتتاح 1969م
المدينة بيرمنغهام



المسجد مسجد لندن (ريجت بارك)
سنة الافتتاح 1977م
المدينة لندن



⊙ يعتمد المطبخ الإنجليزي تقليدياً على لحوم البقر والضأن والدجاج والأسماك، ويتم تقديمها مع البطاطس وخضروات أخرى، وفي وجبات الأسماك تولى الأسماك وتقدم مع شرائح البطاطس المقلية (الشيبس).

⊙ في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي وصل المهاجرون من الهند وهونغ كونج بمأكولاتهم المميزة، وأصبحت المطاعم الهندية والصينية مشهراً مألوفاً في كل جزء من إنجلترا، وبحلول الثمانينيات انتشرت مطاعم الوجبات السريعة على الطراز الأمريكي.

الطعام الإسلامي الحلال من حيث التوفر والقوانين:

⊙ لا يوجد في المملكة المتحدة قانون يمنع الطعام الحلال، ويتوفر هذا الطعام في معظم الأسواق والمطاعم، وتدير أمره هيئة الطعام الحلال (Halal Food Authority (HFA، وهي منظمة غير ربحية مستقلة تطوعية تأسست عام 1994م.

⊙ تزدهر صناعة الأغذية الحلال في بريطانيا؛ وبدءاً من عام 2019م أصبح لدى المستهلكين المسلمين خيارات أكثر من أي وقت مضى، وقد ابتدعت مطاعم الوجبات السريعة فكرة إعداد وجباتها من مكونات حلال لاستقطاب المستهلكين المسلمين، وهو أمر كان مفقوداً في مجال الأطعمة الجاهزة سابقاً.

الطعام والشراب

أشهر الأكلات الشعبية:

⊙ فيش آند تشيبس Fish and Chips: أشهر الأطباق في المملكة المتحدة على الإطلاق. يقدم كطبق رئيس ساخن، ويحضّر بقلي السمك والبطاطا.



⊙ بانجرز آند ماش Bangers and Mash: يُعرف أيضاً باسم النقانق وهريس البطاطا، ويتكون هذا الطبق التقليدي من النقانق والبطاطا المهروسة وغالباً ما يكون مصحوباً بالبازلاء والمرق.



⊙ تود إن ذا هول Toad in the Hole: يتكون من النقانق التي توضع في خليط «بودنغ يوركشاير»، وغالباً ما يتم تقديمه مع المرق والخضروات.



⊙ شيباردز باي / كوتج باي Shepherd's Pie / Cottage Pie: طبقان متشابهان للغاية. تتكون فطيرة الراعي Shepherd's Pie، وفطيرة الكوخ Cottage Pie من اللحم المفروم (الضأن في الأولى والبقر في الثانية) والخضروات، مثل الجزر والطماطم والبصل والبطاطس التي توضع فوق فطيرة اللحم مثل الحشوة.



⊙ كولون سكينك Cullen skink: طبق اسكتلندي، عبارة عن حساء سميك من سمك الحدوق المدخن والبطاطس والبصل، ويقدم الخبز إلى جانبه.



⊙ ويلش كيكس Welsh cakes: كعكات صغيرة مستديرة كانت تُطهى تقليدياً على الحجر، ولكن صارت تُطهى حديثاً في صينية. يمكن أن تؤكل ساخنة أو باردة، بمفردها أو مغطاة بالسكر أو الزبدة.





المحتوى
الدعوي

ترجمات معاني القرآن الكريم وكتب التفسير:

- ◎ قرآن محمد - ترجمة ألكسندر روس - 1649م، (تُرجمت من الترجمة الفرنسية لـ دو ريبير، غير موثوقة).
- ◎ القرآن (قرآن محمد) - ترجمة: جورج سيل - الناشر: غير معروف - 1734م، (غير موثوقة).
- ◎ القرآن - ترجمة: جون ميدوز رودويل - 1861م، (غير موثوقة).
- ◎ القرآن - ترجمة: إدوارد هنري بالمر - الناشر: مطبعة أوكسفورد - 1881م، (غير موثوقة).
- ◎ القرآن الكريم - ترجمة: محمد عبد الحكيم خان - الناشر: مطبعة الراجندر، 1905م، (أول ترجمة للقاديانية).
- ◎ القرآن - ترجمة: أبو الفضل - 1912م، (أول ترجمة إنجليزية عن طريق مسلم، ضعيفة).
- ◎ القرآن - ترجمة: حيرت دهلوي (Hairat Dihlawi) - الناشر: غير معروف، 1916م، (أعيد طبعها 1930م).
- ◎ القرآن الكريم - ترجمة: محمد علي - الناشر: الجماعة القاديانية، 1917م. (ترجمة قاديانية).
- ◎ القرآن - ترجمة: حافظ غلام سارور - 1920م، (أعيد نشرها 1930م، و1973م).
- ◎ ترجمة معاني القرآن الكريم - ترجمة: محمد مارمادوك بكتول - 1930م. (أول ترجمة لمسلم إنجليزي الأصل).
- ◎ القرآن الكريم: النص والترجمة مع التعليق - ترجمة: عبد الله يوسف علي - 1934م.
- ◎ القرآن: الترجمة الإنجليزية مع التعليق - ترجمة: عبد المجيد الدريآبادي - 1941م. (نشرت بعد التنقيح عام 1985، وأعيدت طباعتها عام 2001م).

- ◎ القرآن الكريم - ترجمة: ميرزا بشير الدين محمود أحمد - الناشر: الجماعة القاديانية، 1947م. (ترجمة قاديانية).
- ◎ القرآن مفسرًا - ترجمة: آرثر جون آربري - الناشر: جورج آلن وأونوين المتحدة - 1955م. (ترجمة مستشرق).
- ◎ القرآن الكريم - ترجمة: شير علي - الناشر: المنشورات الشرقية والدينية - باكستان، 1955م. (ترجمة قاديانية).
- ◎ القرآن، ترجمة مع تعليقات - ترجمة: نسيم يوسف داود - الناشر: دار بنجوين - 1956م. (مترجم عراقي يهودي).
- ◎ القرآن الكريم، مع الترجمة للنص العربي وتعليقات طبقًا للمعتمد عند أهل البيت - ترجمة: سجاد وفا مير أحمد علي - 1964م. (أول ترجمة شيعية للمصحف كاملًا).
- ◎ القرآن الكريم بالترجمة الإنجليزية مع تعليق مختصر - ترجمة: مالك غلام فريد - الناشر: المنشورات الشرقية والدينية - باكستان، 1969م. (ترجمة قاديانية).
- ◎ رسالة القرآن - ترجمة: محمد أسد (ليوبولد فايس قبل إسلامه) - الناشر: دار الأندلس، جبل طارق - 1980م. (فيها أخطاء عقدية).
- ◎ القرآن الكريم - ترجمة: توماس بالنتاين إرفينغ (المعروف بحاج تعليم علي أبو نصر) - الناشر: أمانة - 1985م. (أول ترجمة أمريكية).
- ◎ ترجمة معاني القرآن: جزء عم وفاتحة الكتاب - ترجمة: علي الجوهرى - الناشر: دار الفضيحة للنشر والتوزيع والترجمة، 1994م.
- ◎ ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية - ترجمة: تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان. (مجموعة من المؤلفين).
- ◎ القرآن الكريم - ترجمة: محمد عبد الحليم.
- ◎ القرآن: ترجمة جديدة - ترجمة: توماس كليري.
- ◎ تفسير سورة الحجرات - ترجمة: بلال فيليس.
- ◎ القرآن: تفسير حديث باللغة الإنجليزية - ترجمة: أحمد زكي حماد.
- ◎ القرآن: ترجمة جديدة - ترجمة: طريف خالدي.
- ◎ تفسير ابن كثير (جزء عم) - ترجمة: سامح ستراوش.
- ◎ القرآن المجيد - ترجمة: محمد طاهر القادري.
- ◎ القرآن: الترجمة الإنجليزية - ترجمة: طلال عيتاني.
- ◎ القرآن المبين: ترجمة موضوعية - ترجمة: مصطفى خطاب.
- ◎ القرآن السعدي - ترجمة: نصر الدين الخطاب.
- ◎ القرآن المبين: ترجمة للأطفال (الناحة ومن سورة 49 إلى 114) - ترجمة: مصطفى خطاب.
- ◎ القرآن العظيم: ترجمة النصف الأول - ترجمة: وليد بلهيش الفخري.

1649	قرآن محمد - ترجمة: ألكسندر روس.
1784	القرآن (قرآن محمد) - ترجمة: جورج سيل.
1861	القرآن - ترجمة: جون ميدوز رودويل.
1881	القرآن - ترجمة: إدوارد هنري بالمر.
1905	القرآن الكريم - ترجمة: محمد عبد الحكيم خان.
1912	القرآن - ترجمة: أبو الفضل.
1916	القرآن - ترجمة: حيرت دهلوي.
1917	القرآن الكريم - ترجمة: محمد علي.
1920	القرآن - ترجمة: حافظ غلام سارور.
1930	ترجمة معاني القرآن الكريم - ترجمة: محمد مارمادوك بكتول.
1934	القرآن الكريم، النص والترجمة والتعليق - ترجمة: عبد الله يوسف علي.
1941	القرآن: الترجمة الإنجليزية مع التعليق - ترجمة: عبد المجيد الدريآبادي.
1947	القرآن الكريم - ترجمة: ميرزا بشير الدين محمود أحمد.
1955	القرآن مفسرًا - ترجمة: آرثر جون آربري.
1956	القرآن الكريم - ترجمة: شير علي.
1956	القرآن: ترجمة مع تعليقات - ترجمة: نسيم يوسف داود.
1964	القرآن الكريم، مع الترجمة للنص العربي وتعليقات طبقًا للمعتمد عند أهل البيت - ترجمة: سجاد.
1969	القرآن الكريم بالترجمة الإنجليزية مع تعليق مختصر - ترجمة: مالك غلام فريد.
1980	رسالة القرآن - ترجمة: محمد أسد.
1985	القرآن الكريم - ترجمة: توماس بالنتاين إرفينغ (المعروف بحاج تعليم علي أبو نصر).
1994	ترجمة معاني القرآن: جزء عم وفاتحة الكتاب - ترجمة: علي الجوهرى.
1996	القرآن: معاني الإنجليزية - ترجمة: أمينة أسامي، أمة بالله، ماري كادي.
1997	تفسير المُشر الأخير من القرآن الكريم وتليها أحكام تيم المسلم - إعداد: مجموعة من المؤلفين.
2001	القرآن: الترجمة الإنجليزية عبارة بعبارة - ترجمة: علي قولي قرآني.
2003	القرآن - ترجمة: محمد عبد الحليم.
2004	القرآن: ترجمة جديدة - ترجمة: توماس كليري.
2004	تفسير سورة الحجرات - ترجمة: بلال فيليس.
2006	القرآن الكريم: تفسير حديث باللغة الإنجليزية - ترجمة: أحمد زكي حماد.
2007	القرآن: ترجمة جديدة - ترجمة: طريف خالدي.
2008	تفسير ابن كثير (جزء عم) - ترجمة: سامح ستراوش.
2009	القرآن المجيد - ترجمة: محمد طاهر القادري.
2011	القرآن: الترجمة الإنجليزية - ترجمة: طلال عيتاني.
2012	القرآن المبين: ترجمة موضوعية - ترجمة: مصطفى خطاب.
2016	القرآن السعدي - ترجمة: نصر الدين الخطاب.
2018	القرآن المبين: ترجمة للأطفال (الناحة ومن سورة 49 إلى 114) - ترجمة: مصطفى خطاب.
2019	القرآن العظيم: ترجمة النصف الأول - ترجمة: وليد بلهيش الفخري.
2023	

- ① القرآن، المعاني الإنجليزية - ترجمة: أمينة أسامي، أمة الله بانتلي، ماري كندي - الناشر: دار أبو القاسم، المملكة العربية السعودية - 1997م.
- ② تفسير العُشر الأخير من القرآن الكريم وويليه أحكام تهم المسلم - إعداد: مجموعة من المؤلفين - الناشر: موقع تفسير العُشر الأخير، 1422هـ/ 2001م.
- ③ القرآن، الترجمة الإنجليزية عبارة بعبارة - ترجمة: علي قولي قرائي - الناشر: Tahrike Tarsile Quran نيويورك - 2003م (أعيد نشرها 2017م). (مترجم شيعي).
- ④ القرآن- ترجمة: محمد عبد الحليم - مطبعة جامعة أوكسفورد - 2004م.
- ⑤ القرآن: ترجمة جديدة - ترجمة: توماس كليري - 2004م. (ترجمة مستشرق، محسنة).
- ⑥ تفسير سورة الحجرات: تعليق على السورة 49 من القرآن - ترجمة: بلال فيليس - الناشر: الدار العالمية للكتاب الإسلامي، 2006م.
- ⑦ القرآن الكريم، تفسير حديث باللغة الإنجليزية - ترجمة: أحمد زكي حماد - 2007م (مجلدان)، و2014م (مجلد واحد).
- ⑧ القرآن: ترجمة جديدة - ترجمة: طريف خالدي - 2008م.
- ⑨ تفسير ابن كثير (جزء عم) - ترجمة: سامح ستراوش - الناشر: الدار العالمية للكتاب الإسلامي، 2009م.
- ⑩ القرآن المجيد - ترجمة: محمد طاهر القادري - 2011م. (تُرجمت من ترجمة عرفان القرآن باللغة الأردية).
- ⑪ القرآن: الترجمة الإنجليزية - ترجمة: طلال عيتاني - 2012م.
- ⑫ القرآن المبين: ترجمة موضوعية - ترجمة: مصطفى خطاب - 2016م.
- ⑬ تفسير السعدي (تيسير الكريم الرحمن في تفسير القرآن) - ترجمة: نصر الدين الخطاب - الناشر: الدار العالمية للكتاب الإسلامي، 2018م.
- ⑭ القرآن المبين: ترجمة للأطفال (الفاتحة ومن سورة 49 إلى 114) - ترجمة: مصطفى خطاب - الناشر: معهد الفرقان لتعليم القرآن الكريم - 2019م.
- ⑮ القرآن العظيم، ترجمة النصف الأول- ترجمة: وليد بليهبش الغمري- الناشر: وقف تعظيم الوحيين- 2023م.

١ | ترجمات السنة النبوية:

- ① مئتا حديث باللغة الإنجليزية والعربية - تأليف: عبدالرحيم الفهيم - الناشر: مؤسسة مكة للطباعة والإعلام - 1988م.
- ② اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان - ترجمة: محمد محسن خان - الناشر: مكتبة دار السلام، 1994م.
- ③ صحيح البخاري - ترجمة: محمد محسن خان - تحرير: ميكائيل الألماني - الناشر: مكتبة دار السلام، 1997م.
- ④ الأربعون القدسية - ترجمة: عز الدين إبراهيم، دنسي جونسون - 1997م.
- ⑤ شرح الأربعين النووية - تأليف: جمال الدين زارابوزو، تقديم: جعفر شيخ إدريس- الناشر: دار البشير للنشر والترجمة، 1997م.
- ⑥ رياض الصالحين - الناشر: مكتبة دار السلام، 1999م.
- ⑦ مختصر صحيح مسلم - الحافظ المنذري - الناشر: مكتبة دار السلام، 2000م.
- ⑧ 100 حديث عن الآداب الإسلامية - تأليف: مجموعة مؤلفين - الناشر: مكتبة دار السلام، 2001م.

- ① بلوغ المرام من أدلة الأحكام - الحافظ ابن حجر العسقلاني - الناشر: مكتبة دار السلام، 2002م.
- ② الأربعون النووية - ترجمة: خليفة عزت أبو زيد - الناشر: دار السلام، مصر، 2004م.
- ③ الأدعية المختارة للحياة اليومية- تأليف: محمد بن عبدالعزيز المسند - الناشر: مكتبة دار السلام، 2004م.
- ④ اللؤلؤ المنثور - تأليف: عبدالله مالك مجاهد - الناشر: مكتبة دار السلام، 2004م.
- ⑤ الأحاديث الأربعون النووية للإمام النووي - الناشر: إيه إس نور الدين، 2005م.
- ⑥ 110 أحاديث قدسية شريفة - تأليف: سيد مسعود الحسان - الناشر: مكتبة دار السلام، 2006م.
- ⑦ أكثر من ألف سنة في اليوم والليل - تأليف: خالد الحسينان - الناشر: مكتبة دار السلام، 2006م.
- ⑧ قطوف من رياض الصالحين - إعداد: اللجنة العلمية في مؤسسة الوقف - الناشر: مؤسسة الوقف الإسلامي، 2007م.
- ⑨ صحيح مسلم - ترجمة: ناصر الدين الخطاب - مراجعة: هدى الخطاب - الناشر: مكتبة دار السلام، 2007م.
- ⑩ سنن ابن ماجه - ترجمة: ناصر الدين الخطاب - مراجعة: هدى الخطاب - الناشر: مكتبة دار السلام، 2007م.
- ⑪ سنن النسائي - ترجمة: ناصر الدين الخطاب - مراجعة: أبو خليل (الأمريكي) - الناشر: مكتبة دار السلام، 2007م.
- ⑫ جامع الترمذي - ترجمة: أبو خليل (الأمريكي) - مراجعة: قسم البحوث الإسلامية بدار السلام - الناشر: مكتبة دار السلام، 2007م.
- ⑬ سنن أبي داود - ترجمة: ناصر الدين الخطاب - مراجعة: هدى الخطاب - الناشر: مكتبة دار السلام، 2008م.
- ⑭ الأربعة حديثاً في محاسن الأخلاق - تأليف: يحيى أونديجو - الناشر: الدار العالمية للكتاب الإسلامي، 2010م.
- ⑮ رياض الصالحين (محقق مع شرح غريب الألفاظ) - تحقيق: محمد عادل، محمد خلف - ترجمة: سلمى كوك، أحمد حسن - الناشر: دار السلام، مصر، 2011م.
- ⑯ شرح الأربعين النووية - تأليف: محمد بن علي القشيري - ترجمة: محمود الديناوي - الناشر: دار السلام، مصر، 2011م.
- ⑰ مسند الإمام أحمد بن حنبل - ترجمة: ناصر الدين الخطاب - مراجعة: هدى الخطاب - الناشر: مكتبة دار السلام، 2012م.
- ⑱ أربعون حديثاً في الأخلاق الاجتماعية السيئة - يحيى أونديجو - الناشر: الدار العالمية للكتاب الإسلامي، 2012م.
- ⑲ ثلاثون حديثاً للأطفال - تجميع: علي عتيق - ترجمة: الشيخ محمد - الناشر: Dakwah Corner Publications - 2013م.
- ⑳ مختارات من السنة - تأليف: محمد مرتضى عائش - ترجمة: محمد يوسف باشا - الناشر: جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة، موقع دار الإسلام، 2015م.
- ㉑ مئة حديث عن الصوم ورمضان - إعداد: لجنة الدعوة الإلكترونية، 2015م.

- موقع دين الإسلام <https://www.islamreligion.com>
- موقع لماذا الإسلام <https://www.whyislam.org>
- موقع المدينة الإسلامية <https://www.islamicity.org>
- موقع أصوات الإسلام <http://www.aswatalislam.net>
- موقع الفكر القرآني <https://www.quranicthought.com>
- موقع سُنَّة <https://sunnah.com>
- موقع دليل المسلم الجديد <https://newmuslimguide.com>
- موقع أرض الإسلام <http://www.islamland.com>
- موقع الحوار الإلكتروني <https://edialouge.org>
- موقع تعلم القرآن <http://www.learning-quran.com>
- موقع منظمة أيرا <https://iera.org>
- موقع المسلم الجديد <http://www.newmuslim.net>
- موقع المفتاح للإسلام <http://www.thekeytoislam.com>
- موقع الخطوات الأولى في الإسلام <http://www.1ststepsinislam.com>
- موقع الفقه الإسلامي <https://islamicfiqh.net>



دور النشر والطباعة:

داخل المملكة العربية السعودية:

توجد العديد من الجهات التي تنشر المحتوى الدعوي باللغة الإنجليزية، ومن أهمها:

- وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.
- جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات.
- دار السلام، الرياض.
- الدار العالمية للكتاب الإسلامي، الرياض.

خارج المملكة العربية السعودية:

توجد مئات دور النشر والمكتبات التي تنشر المحتوى الدعوي باللغة الإنجليزية، منها:

- مكتبة دار السلام، القاهرة، مصر.
- دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر.

- Mecca Books, Philadelphia, US
- Medina Publishing, New York City, US
- Amana Publications, Washington DC, US
- Tughra Books, New York City, US
- Kazi Publications, Chicago, US
- Kube Publishing, London, GB
- Ta-Ha Publishers London, GB
- Medina Publishing, London, GB

المواقع الإلكترونية

- موقع دار الإسلام www.islamhouse.com
- موقع الدليل إلى الإسلام <https://guidetoislam.com>



- ⦿ يُنصَح الداعية بإتقان اللغة الإنجليزية؛ لتوصيل رسالة الدعوة بوضوح، ولتسهيل القبول من المدعوين.
- ⦿ يُقدَّر السكانُ المتعلمين ويثقون بهم، ويجعلونهم موضع اهتمام وتقدير أكثر من غيرهم، فمن المهم اختيار دعاة على مستوى عالٍ من التعليم والتخصص في مجالات الدعوة.
- ⦿ يُنبَّه الداعية لوجود صورة سيئة عن المسلمين وأنهم مصدر للخوف، وهذه النظرة موجودة في الغالب خارج لندن.
- ⦿ يُنبَّه الداعية إلى أن الطقس في المملكة المتحدة بارد جدًا أغلب الوقت.
- ⦿ قد يجد الداعية بعض مظاهر الانحلال لدى بعض المسلمين؛ بسبب ما يُسمَّى «بالاندماج» بالمجتمع البريطاني، فعليه مراعاة ذلك عند التعامل مع هذه الشريحة.
- ⦿ قد يصعب العثور على الطعام الحلال في بعض الأماكن الريفية خارج إنجلترا.
- ⦿ يُنبَّه الداعية إلى انتشار فرقة الأحمدية القاديانية وقوة دعوتها، مما يجعل كثيرًا من المسلمين وغير المسلمين يظن أنها تمثل الإسلام الصحيح.

التنبيهات والنصائح

⊙ **الإسلاموفوبيا:** تُبَعِدُ الإسلاموفوبيا ونشر الانطباعات السيئة عن الإسلام والمسلمين كثيرًا من السكان عن التفكير في الإسلام كدين، بل إنها تتسبب أحيانًا في حرمان المسلمين من بعض الوظائف والأعمال، ويصل الأمر إلى مهاجمة المسلمين والاعتداء عليهم، في ظل عدم كفاية السياسات الحكومية التي تتصدى للإسلاموفوبيا.

⊙ **زعزعة الهوية الإسلامية:** هناك عدد من التحديات التي يواجهها المسلمون في سبيل الحفاظ على هويتهم الإسلامية، ككثرة المغريات أمامهم، وحرصهم المستمر على إثبات أنفسهم أمام الآخرين، مما قد يؤدي بهم لسلوك بعض الطرق التي تتنافى مع التعاليم الإسلامية.

⊙ **الجهل:** يعاني بعض المسلمين من الجهل بالأحكام الشرعية، وعدم المعرفة الكافية بأمور الدين الإسلامي.

⊙ **البطالة:** يُلاحظ ارتفاع معدلات البطالة في صفوف المسلمين، بالإضافة للتضييق الذي تمارسه بعض الشركات والمؤسسات على النساء بسبب حجابهن.

⊙ **قلة التمويل:** تعاني بعض المشاريع الدعوية من نقص التمويل وضعف الموارد المالية لها.

⊙ **خطاب الكراهية ضد المسلمين:** إذ ينتشر خطاب الكراهية ضد المسلمين في بعض المنصات الإعلامية، من قِبَل العامة ومن قِبَل بعض المؤسسات الحزبية (اليمن المتطرف).

⊙ **الاتهامات بالانعزال عن المجتمع:** فرغم حضور المسلمين في كثير من المجالات، إلا أن هناك ادعاءات من بعض السياسيين بأن المسلمين يفضلون الانعزال والتقوقع على الذات.

⊙ **العنصرية:** يعاني المسلمون وغيرهم من الأقليات من العنصرية التي تُمارَس ضدهم، والتي تنعكس على جميع جوانب حياتهم.

⊙ **القاديانية:** فهذه الفرقة لها إمكانات كبيرة؛ من مساجد ذات خدمات كثيرة مميزة، وقناة تلفزيونية تبث بعدة لغات، مما يسبب أضرارًا بالغة لتعاليم الإسلام الحقيقية والدعوة الإسلامية.

احتياجات
وتحديات
الدعوة



المبادرات والمشاريع

- ⊙ **مبادرة تصحيح الصورة:** تهدف لنشر صورة صحيحة عن الإسلام؛ وتصحيح فكرة المجتمع عن المسلمين، وذلك عن طريق القنوات الإعلامية؛ كالنشر الكثيف عبر وسائل التواصل، ورفد ودعم القنوات الفضائية الموجودة، وشراء ساعات بث من القنوات الرئيسية في البلاد، بالإضافة إلى إقامة المشاريع الخيرية التي تنفع المجتمع المحلي.
- ⊙ **مشروع اليد المنتجة:** يهدف المشروع إلى توفير فرص عمل للمسلمين ورفع مستواهم الاقتصادي، مما يدعم وجودهم ويعلي من منزلتهم في المجتمع، وذلك من خلال إنشاء المشاريع الربحية المتنوعة، وتشغيل الأيدي العاملة المسلمة فيها.
- ⊙ **مشروع تعليم أبناء المسلمين:** يقوم على إنشاء مجمعات تعليمية خيرية، بهدف تزويد أبناء المسلمين بكل ما يحتاجونه من علوم ومناهج إسلامية، وأخرى في شتى العلوم الدنيوية، بالإضافة إلى توفير منح في الجامعات الحكومية لأبناء المسلمين الفقراء؛ لرفع مستواهم التعليمي والاقتصادي.
- ⊙ **مبادرة التواصل:** تهدف المبادرة إلى التواصل مع القيادات السياسية والاقتصادية والتعليمية من المسلمين، للمساهمة في تحقيق المشاركة الفعالة للمسلمين في المجتمع، والتنسيق بين المسلمين لتشكيل قوة إسلامية وإيصال صوتهم لجهات صنع القرار، والتواصل مع الجهات الرسمية المحلية والمؤسسات العالمية؛ لتوفير حماية قانونية للمسلمين وتعزيز فرصهم اقتصادياً.
- ⊙ **مشروع التعاون الإغاثي:** يهدف المشروع لتحقيق التنسيق بين

المنظمات الخارجية والداخلية؛ لتركيز العمل باتجاه خدمة المسلمين، وخصوصاً المسلمات الجديديات اللاتي يواجهن تحديات جمة، نتيجة تخلي أهاليهن عنهن، وطردهن من العمل بعد ارتداء الحجاب.

⊙ **مشروع الدعوة الإعلامي:** يهدف المشروع إلى تعزيز الوسائل الإعلامية الدعوية القائمة، كقنوات اليوتيوب والمواقع الإلكترونية، وكذلك إلى إنشاء العديد من القنوات الفضائية والمحطات الإذاعية؛ الموجهة للمسلمين لتعليمهم أمور دينهم وزيادة وعيهم، ولغير المسلمين لدعوتهم بالطرق والأساليب المناسبة لطبيعة السكان.

⊙ **مشروع تعزيز الهوية الإسلامية:** من خلال رفد أبناء المجتمع المسلم بالدورات والندوات التي تحافظ على هويتهم الإسلامية وتعززها، ومن خلال إقامة الأنشطة الاجتماعية الدورية التي تخاطب مختلف الأعمار والشرائح، مع التركيز على الناشئة والشباب؛ كإقامة المخيمات والرحلات واللقاءات والمعارض، وغير ذلك.

⊙ **مبادرة التعزيز السياسي:** تهدف إلى تفعيل الدخول والاشتراك في الأحزاب السياسية والبرلمان؛ للتأثير على مراكز صنع القرار في المملكة المتحدة، وإيجاد قوة إسلامية، والدعوة لتأسيس جماعة ضغط تدافع عن قضايا المسلمين، وتوجيه المسلمين للتصويت في الانتخابات لمن هو أقرب للمسلمين ويتبنى قضاياهم.

الخاتمة

على الرغم مما حققه المسلمون من إنجازات على مدى عقود -وخصوصًا في العقد الأخير- فإن مسلمي المملكة المتحدة يواجهون اليوم عددًا من التحديات والصعوبات، أبرزها الإسلاموفوبيا والعنصرية، والنتائج المترتبة على ذلك؛ من قلة الوظائف وفرص العمل، والتهديد الذي قد يعرض حياتهم للخطر، وقد تحول هذه التحديات وتكرار حدوثها دون تمسك المسلمين بدينهم ونشر الإسلام والدعوة إليه، مما يجعل الحاجة لدعم المسلمين وتعزيز هويتهم ووجودهم أمرًا ملغًا.

لقد أظهرت مشاريع الدعوة السابقة أثرًا ملموسًا، مما يشجع على الاستمرار فيها ودعمها، لا سيما أن القوانين، والأنظمة والحكومات المتعاقبة، لا تضع أي حواجز أو عقبات أمام الدعوة. فينبغي على الجهات الدعوية مدّ جسور التعاون مع الجمعيات القائمة والعمل من خلالها، وتشجيع المسلمين في البلاد على إقامة مشاريعهم بأنفسهم؛ للاستفادة من الموارد البشرية الكبيرة للجالية المسلمة هناك.

والله الموفق



المراجع

- كتاب حقائق العالم، المملكة المتحدة، 2023م
- كتاب مسلمي أوروبا، الإصدار الثالث، 2018م
- البنك الدولي/ معدل النمو السكاني
- الموسوعة البريطانية
- موقع بيت الحرية/ المملكة المتحدة
- مداد/ واقع الأقلية المسلمة في بريطانيا
- الألوكة/ الأقلية المسلمة في بريطانيا
- مجلة العربي/ العادات والتقاليد في بريطانيا
- صحيفة الغد: كيف أصبحت لندن أكبر سوق للاقتصاد الإسلامي بالغرب؟
- بي بي سي: المسلمات في بريطانيا هن أكثر السكان حرماناً اقتصادياً
- الرؤية/ مخاوف من استهداف المسلمين في بريطانيا بعد رفع إغلاق كورونا
- Britannica
- Office for National Statistics
- Muslim Council of Britain
- UNAUK
- The Global Economy/ United Kingdom
- AMS UK
- The British Council
- Ethnologue/ English
- BBC
- AA
- JSC
- The Guardian
- Borgen project
- Reporters without borders
- The foreign policy Center/ The UK and media freedom/2021
- UK education system guide
- House of Parliament
- Healthcare in Europe
- Heritage/ index of economic freedom 2021/ UK
- Statista/ United Kingdom
- The Global Giving
- Vision of Huminty/ peace index/ UK
- Pressgazette/ World Press Freedom Index 2021
- Halal Food Authority



جواب



OSOUL
STORE



مركز السؤال



المستودع الرقمي

dawa.center

